مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي- رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي- الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة- أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر- الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق اللغة العربية: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد التاسع والخمسون - الجزء الأول - صفر ١٤٤٣ هـ - أكتوبر ٢٠٢١ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

محتويات العدد

- التحليل النقدي للبحوث العربية والأجنبية لاستخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٨) «مع وضع رؤية للبحوث المستقبلية» أ.د. حازم أنور محمد البنا ٩

- فن الخداع البصري (OP ART) وتوظيفه في إعلانات التسويق العقاري: دراسة تحليلية أ.د. محمد محفوظ الزهري، د. شيماء عبدالعاطي سعيد ٧١

- إدراك الشباب المصري لتأثيرات الواقع الافتراضي بفيديوهات التيك-توك على الذات والآخرين في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث «دراسة مسحية» أ.م.د. محمد محمد عبده بكير ١١٥

- فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم المدمج في تنمية معارف ومهارات تصميم صحف الحائط المدرسية لدى طلاب التدريب الميداني بقسم الإعلام التربوي أ.م.د. سكرة علي حسن البريدي ١٧١

- أطر تغطية الصحف الإلكترونية المصرية لمعوقات التنمية الاجتماعية وعلاقتها بتشكيل مدركات الشباب الجامعي نحوها (دراسة تحليلية وميدانية) أ. م. د. دعاء فكري عبد الله ٢١٩

- محددات استخدام تطبيقات التسوق عبر الهواتف الذكية أثناء جائحة (covid-19) في ضوء نموذج (UTAUT2) د. هاني علي يونس ٢٦٣

- دراسة مقارنة بين قرار منح رخصة إنشاء أول جريدة في مملكة البحرين سنة (١٩٣٩م)، والمرسوم بقانون رقم (٤٧) لسنة ٢٠٠٢م بشأن تنظيم الصحافة والطباعة والنشر د. علي أحمد عبد الله ٣٢٣

أيديولوجيا الإنتاج الإخباري التلفزيوني في ظل التنافسية الرقمية «دراسة مسحية للقائم بالاتصال في القنوات الإخبارية» ٣٥٩
د.عبد الله عمران علي إبراهيم

تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل رأس المال الثقافي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي السعودي في جامعة أم القرى بمكة المكرمة ٤٠٩
د. دريبي بن عبد الله الدريبي

مدى إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بمخاطر فيروس كورونا لدى طلاب جامعة جازان ٤٥٧
هاني عبد الله نجمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

الافتتاحية

بقلم: الأستاذ الدكتور
رضا عبدالواجد أمين
رئيس التحرير

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله

وبعد

نقدم – بكل الاعتزاز – للقراء الأعزاء من الباحثين والمتخصصين في مجال الدراسات الإعلامية العدد الجديد من مجلة البحوث الإعلامية ، والذي يضم عددا من الموضوعات المهمة في تخصصات المجلة المختلفة (الصحافة والنشر ، الراديو والتليفزيون ، العلاقات العامة ، الإعلان ، الإعلام الجديد) لتضيف إلى المعرفة العلمية في تخصص المجلة ، وتقدم المعالجات العلمية للظواهر التي يتم رصدها في المجال الإعلامي ، وتقدم العديد من التوصيات التي يمكن أن تترجم إلى برامج عملية يمكنها إفادة مؤسسات المجتمع المختلفة ، وهذا هو هدف البحث العلمي في أي مجتمع .

ونريد – في هذا السياق – أن نوجه كلمة مهمة إلى الباحثين الأعزاء ، وهي أن البحوث العلمية الأكثر قيمة هي تلك البحوث التي يحاول الباحث تحليل إحدى الظواهر أو المشكلات في مجال التخصص ، وتقدم لها الحلول المبنية على أسس علمية ، المشكلات البحثية التي تأتي من الواقع المهني والتطبيقي ، والتي تبحث في إشكاليات وتحديات حقيقية دائما ما تكون محط أنظار المسئولين وصناع القرار في المؤسسات الإعلامية ، وتفرض نفسها من حيث الاهتمام والمتابعة والقابلية لتنفيذ النتائج والتوصيات .

إن البحث العلمي المتشابك مع قضايا المجتمع ، والمحلل للبيئة الواقعية لكل تخصص، هو ما يمكن المراهنة عليه في أن يقدم حلولا حقيقية يمكن تطبيقها على أرض الواقع ، نريد أن يتم تغيير مقولة أن البحوث العلمية مكانها على أرفف

المكتبة ، فبالإضافة إلى إمكانية نشر هذه البحوث في المنصات الإلكترونية وقواعد البيانات المختلفة وهو الأمر المتحقق في مئات بل آلاف الدوريات العلمية الآن ، إلا أنه ينبغي إعادة صياغة العلاقة بين المؤسسات البحثية والأكاديمية المختلفة وبين مؤسسات المجتمع المهني والتطبيقي .

إن كثيرا من المشاريع البحثية في المؤسسات الأكاديمية الغربية الناجحة والمتميزة يقف وراءها مؤسسات (الصناعة) أو المؤسسات المعنية بالممارسة المهنية لتخصص هذه البحوث ، وتستطيع هذه المراكز البحثية والجامعات الحصول على برامج تمويلية سخية من مؤسسات الصناعة ، لأن لدى هذه المؤسسات القناعات الكافية بأن تمويل هذه البحوث الفردية والجماعية سيؤول إلى تحقيق المزيد من النجاحات لها ، ونريد في مجتمعاتنا العربية أن تنتقل هذه الثقافة ، وتلك القناعة بأن كل ما ينفق على البحث العلمي هو استثمار في المعرفة الإنسانية ، وهو أفضل أنواع الاستثمار إذا ما تم بالصياغات والآليات التي تحقق مخرجات البحث العلمي الذي يهدف إلى التطوير والتحديث والتحليل والنقد البناء وحل المشكلات واستشراف المستقبل .

أ.د/ رضا عبد الواجد أمين

عميد كلية الإعلام

رئيس التحرير

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (يوليو 2021)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	7	2536-9393	2735-4008
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-914X	2682-4663
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	6.5	2536-9237	2735-4326
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9158	2682-4620
6	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9131	2682-4671
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	1110-5836	2682-4647
8	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيرى	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	7	2735-3796	2735-377X
9	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	7	1110-5844	2682-4655
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	7	2356-9891	2682-4639
11	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	6.5	2357-0407	2735-4016
12	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	7	2314-8721	2314-873X
13	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث الإعلام وعلوم الإتصال	معهد الجزيرة العالى للإعلام وعلوم الاتصال	5	2682-213X	2786-0167

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنه التالية للنشر فى هذه المجلات.

التحليل النقدي للبحوث العربية والأجنبية لاستخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة خلال الفترة (2013 - 2018)

«مع وضع رؤية للبحوث المستقبلية»

Critical analysis of Arab and foreign researchs For People with special needs usage to means of communication and gratifications achieved during this period (2013-2018)

With establishing a vision of future research

أ.د. حازم أنور محمد البنا

أستاذ الإذاعة والتليفزيون - قسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

hazemelbana_j@yahoo.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى رصد الإتجاهات البحثية السائدة في مجال استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة منها، وتقديم رؤية نقدية للتراث العلمي العربي والأجنبي في مجال استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة منها.

تنتمي الدراسة إلى مجموعة الدراسات الوصفية، وقد اعتمدت على المناهج التالية: (التحليل من المستوى الثاني- المنهج النقدي- منهج المسح- المنهج المقارن)، كما اعتمدت على استمارة تحليل لتطبيق أسلوب التحليل من المستوى الثاني.

واعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على أسلوب العينة المُتاحة من البحوث والدراسات العربية والأجنبية المنشورة في مجلات علمية ودوريات متخصصة، إضافة إلى الكتب والمؤلفات المنشورة والرسائل الجامعية المنشورة وغير المنشورة، والأوراق العلمية والبحثية المقدمة إلى مؤتمرات محلية ودولية وعالمية، وقد تمثل الإطار الزمني للعينة في الفترة من 2013 وحتى 2018).

انتهت الدراسة لنتائج مهمة، على رأسها: قوة تأثير الإعلام في رفع مفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة، وأن استخدام منصات التواصل الاجتماعي الشائعة يمكن أن يكون وسيلة فعالة للوصول إلى هذه المجموعة من الأشخاص ذوي الإعاقة، وقد تبين أن المعاقين يواجهون العديد من العقبات أثناء تصفح الإنترنت وقد تم تطوير العديد من التقنيات القائمة على الأجهزة والبرمجيات لهذا الغرض.

الكلمات المفتاحية: ذوي الإحتياجات الخاصة- الاستخدامات والإشباعات- المكفوفين- المعاقين ذهنيًا- المعاقين حركيًا- المعاقين سمعيًا وبصريًا.

Abstract

The study aimed at determining the Common research approaches in the field of using people with Special needs to means of communication and the satisfaction achieved as a result of and finding out about the topics, issues, and arguments tacked by these studies and identifying the theoretical and intellectual frames.

This Study belongs to a set of descriptive Surveys based on the following methodology (meta - analysis, Survey methodology, Comparative methodology) and it also relied on an analysis form of applying Analytical Style of Meta – Analysis.

To achieve its aims, the Survey has been based on the way (style) of the available Sample derived from Arab and Foreign research and Surveys published in scientific magazines and Specialized Periodicals in addition to published books and publications., university messages published and not published, Scientific and research paper introduced into Local, global, and universal Conferences it may stand for the chronological frame of the Specimen in the last 5 years (2013-2018).

The use of Common Social media platforms may be an effective means to reach approach to this class of the disabled.

People with special needs turned out to face several obstacles while surfing the internet and several techniques based on devices and Programming have been developed for that purpose

key words: People with special needs, Uses and gratifications, The Blind, The mentally disabled, The Physically disabled, Hearing and visually impaire.

مقدمة:

إن التطور التكنولوجي السريع لوسائل الاتصال من أهم ما يميز مجتمع المعلوماتية والمعرفة، ولقد شهدت الفترة القليلة الماضية ثورة في تطور وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات غيَّرت من طبيعة استخدام الناس لهذه الوسائل، وكيفية التواصل مع بعضهم البعض، ومع التطور المستمر لهذه التقنيات ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي، وكان لتطور أجهزة المحمول- وما تحويه من إمكانات واسعة وانتشار كبير بين المستخدمين- نقطة تحول في عملية التواصل والتفاعل بين الناس، وليس بمعزل عن أفراد المجتمع، وجد ذوو الاحتياجات الخاصة في هذه الوسائل الوسيلة الفعالة للتواصل مع مجتمعاتهم.

ولن نستطيع تحديد احتياجاتهم مالم نحدد المقصود بذوي الاحتياجات الخاصة بدقة، حيث اختلفت المفاهيم والمصطلحات عند الإشارة إليهم، ولكننا نميل لتبني تعريف "**ليلى كرم الدين**"(1) الذي يصفهم بالأشخاص الذين يبعدون عن المتوسط بعدًا واضحًا، سواء في قدراتهم العقلية، أو التعليمية، أو الاجتماعية، أو الانفعالية، أو الجسمية، بحيث يترتب على ذلك حاجتهم إلى نوع من الخدمات والرعاية لتمنكهم من تحقيق أقصى ما تسمح به قدراتهم، وتشمل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة الموهوبين والمعاقين بمختلف فئاتهم.

ونظرًا لأن المجتمع الإنساني يتصف بأنه مجتمع اتصالي يحتاج أفراده إلى الاتصال ببعضهم البعض لتسهيل أمور حياتهم وتحقيق أهدافهم المختلفة، ولأن ذوي الاحتياجات الخاصة جزء لا يتجزأ من المجتمع الإنساني فهم بحاجة إلى التواصل مع البيئة المحيطة بهم؛ لذا تأتي الحاجة إلى الرعاية المستمرة والدؤوبة لمتابعة آمال هذه الفئة وتطلعاتها الآنية والمستقبلية، لأن رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة تجعلهم يتخطون حدود الإعاقة، ويرتفعون ويسمون بأنفسهم على إعاقتهم التي أصيبوا بها للحد من انعزالهم عن المجتمع.

والملاحظ أنهم غالبًا ما يتم تجاهلهم في كثير من البلدان النامية عند وضع الخطط وتقديم الخدمات؛ ولذلك فالتعرف على احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة ودوافعهم من وسائل الاتصال والإعلام التقليدية والجديدة ضرورة ملحة لوسائل الاتصال من جهة، وللجمعيات والمؤسسات المهتمة بهم واحتياجاتهم ورعايتهم من جهة أخرى؛ حتى نتعرف على طبيعة تعرضهم لوسائل الاتصال، ومدى إمكانية الإفادة من تلك الوسائل الاتصالية للوصول إلى المعاقين وتوجيههم ورعايتهم.

وفي هذا الإطار تسعى هذه الدراسة إلى عرض وتحليل ونقد الدراسات والبحوث التي تناولت استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة لهم؛ للتعرف على الاتجاهات البحثية العربية والأجنبية الحديثة؛ مما يسهم في إعطاء صورة عن الاتجاهات الحديثة في استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة لهم.

تشتمل الدراسة على الأجزاء التالية:

أولًا: الإطار المنهجي للدراسة: ويشمل أهمية الدراسة، وأهدافها، والمنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة، والعينة البحثية، ومصادر الدراسة.

ثانيًا: الاتجاهات البحثية العربية والأجنبية المعاصرة في مجال اسخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة منها.

ثالثًا: التحليل النقدي لبحوث ودراسات استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة منها، ويتضمن الرؤية النقدية لبحوث المدارس الإعلامية العربية والأمريكية والأوروبية ودول العالم الثالث من حيث المحاور التالية:

1. الموضوعات والقضايا والإشكاليات البحثية.
2. الأطر النظرية المستخدمة.
3. الأسلوب المتبع للبحوث والدراسات (كمي– كيفي).
4. المناهج العلمية المستخدمة.
5. مجتمعات الدراسة والعينات المستخدمة.
6. الأدوات والمقاييس المستخدمة في جمع البيانات.
7. عرض أهم النتائج التي تم التوصل إليها.

رابعًا: الرؤية المستقبلية لتطوير بحوث استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة.

أولًا: الإطار المنهجي للدراسة:

- **مشكلة الدراسة:**

تشكل البحوث في مجال استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة منها خطوة مهمة نحو تلبية رغبات ومتطلبات هذه الفئات من وسائل الاتصال؛ بالشكل الذي يساعد على إدماجهم في المجتمع.

ومن هذا المنطلق، تتبلور إشكالية الدراسة الراهنة في الحاجة الملحة إلى تحليل الاتجاهات البحثية الحديثة في مجال استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة خلال سنوات الدراسة، وتقديم رصد تحليلي وتفسيري يُسهم في تحديد الاتجاهات الحديثة البحثية والنظرية والمنهجية لدراسات هذا المجال، ورصد أهم النتائج؛ للوقوف على الموضوعات المطروحة في مجال الدراسة، وكذلك توظيفها لنظريات الإعلام وعلم النفس والاجتماع، وتحديد الأدوات البحثية التي تم استخدامها، في محاولة لتقديم إضافة علمية ورؤية مستقبلية لتطوير البحوث في هذا المجال.

- **أهمية الدراسة:**

1-تأتي أهمية الدراسة من مراجعتها للعديد من الدراسات الحديثة المنشورة في الدوريات العربية والأجنبية، والمعنية ببحوث استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال؛ بهدف رصد وتحليل اتجاهاتها الحديثة وتقديم رؤية عامة للاتجاهات السائدة.

2-محاولة لتقديم مؤشرات للاسترشاد البحثي، ولفت أنظار الباحثين نحو موضوعات بحثية جديدة في مجال بحوث استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة منها.

3-مساعدة الباحثين على تكوين رؤية شمولية لمواقع دراساتهم وبحوثهم من بين التوجهات العامة في بحوث استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال؛ من خلال فحص جوانب القوة والقصور، وأوجه التحسينات في الدراسات السابقة في هذا المجال.

- **أهداف الدراسة:**

1. تقديم رؤية نقدية للتراث العلمي العربي والأجنبي في مجال استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة منها.
2. اكتشاف الموضوعات والقضايا والإشكاليات التي تناولتها هذه الدراسات.
3. التعرف على الأطر النظرية والفكرية والتصميمات المنهجية المستخدمة.

4. رصد الاتجاهات البحثية السائدة في مجال استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة منها.
5. تقديم رؤية مستقبلية تساعد على سد الثغرات في الإنتاج العلمي، وتطوير الجهود البحثية والأكاديمية، واقتراح أجندة بحوث مستقبلية يمكن للباحثين الاسترشاد بها.

- **تساؤلات الدراسة:**

1. ما مجالات الاهتمام البحثي والإشكاليات والقضايا المطروحة في بحوث استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة منها؟
2. ما الأطر النظرية والنماذج التي تناولتها الدراسات في بحوث استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة منها؟
3. ما الأسلوب الذي اتبعته تلك الدراسات؟
4. ما المناهج البحثية المستخدمة في تلك الدراسات؟
5. ما أنواع العينات المستخدمة في تلك الدراسات؟
6. ما الأدوات البحثية والمقاييس التي اعتمدت عليها تلك الدراسات في جمع البيانات؟
7. ما أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات؟

- **التصميم المنهجي:**

أ. **نوع الدراسة:**

تنتمي الدراسة إلى مجموعة الدراسات الوصفية التي تتعدى مرحلة الرصد إلى تحليل الظاهرة وتفسيرها لنتائج البحوث والدراسات التي تناولت استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة منها.

ب. **المناهج المستخدمة:**

تعتمد الدراسة من حيث المنهج على **التحليل من المستوى الثاني** *Meta – Analysis*، الذي يعتمد على المراجعة المنهجية التحليلية المنظمة للدراسات والبحوث العلمية السابقة بصورة متكاملة في إطار الدراسة الكلية للظاهرة الحالية. كما تعتمد على **المنهج النقدي** لتقييم جوانب القصور والقوة في الاتجاهات البحثية الحديثة السائدة في هذا المجال، والتعرف على ما اتفقت عليه واختلفت من نتائج؛ كما توفر إطارًا منهجيًّا حول المناهج والأدوات والأطر المعرفية المستخدمة.

وتستعين الدراسة **بمنهج المسح** لرصد التيارات البحثية والجوانب المتعلقة باستخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة منها، بشكل علمي منظم يسمح بتكوين رؤية محددة عنها.

كما تعتمد الدراسة على **المنهج المقارن** في إطار المقارنة بين الاتجاهات البحثية العربية والأجنبية في مجال استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة.

ت. أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل لتطبيق أسلوب التحليل من المستوى الثاني؛ تضمنت تصنيف البحوث موضع التحليل محورين:

أولًا: وفقًا للاتجاهات البحثية العربية والأجنبية.

ثانيًا: التصنيف وفقًا للجوانب المنهجية.

ث. مجتمع الدراسة ومصادرها:

كل ما اشتمل عليه التراث العلمي العربي والأجنبي في مجال بحوث استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة منها وما أُتيح للباحث خلال (فترة الدراسة).

ج. عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على أسلوب العينة المُتاحة من البحوث والدراسات العربية والأجنبية المنشورة في مجلات علمية ودوريات متخصصة، إضافة إلى الكتب والمؤلفات المنشورة، والرسائل الجامعية المنشورة وغير المنشورة، والأوراق العلمية والبحثية المقدمة إلى مؤتمرات محلية ودولية وعالمية مرتبطة بموضوع الدراسة.

وقد تمثَّل الإطار الزمني للعينة في فترة الخمس سنوات من (2013- 2018).

إطار العينة:

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة وفقًا للإطار الزمني

	نوع البحوث	2013	2014	2015	2016	2017	2018	المجموع
بحوث استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة	عربية	5	2	6	4	6	-	23
	أجنبية	7	11	10	10	18	4	60
	المجموع	12	13	16	14	24	4	83

يوضح الجدول السابق تفاصيل توزيع عينة التحليل والتي شملت (83) بحثًا اهتمت بدراسة استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة، وقد

تصدرت البحوث الأجنبية تلك البحوث بواقع (60) بنسبة 72.2٪ دراسة من إجمالي العينة، في حين جاءت الدراسات العربية بواقع (23) بحثًا وبنسبة 27.8٪؛ مما يعكس اهتمام الباحثين في الدول الأجنبية بدراسة متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة من وسائل الاتصال، والرغبة الكبيرة في الوقوف على آرائهم واتجاهاتهم ووجهات نظرهم، كما تصدر العام 2017 المرتبة الأولى على مستوى البحوث العربية والأجنبية في الاهتمام بقضية استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة منها، حيث أجريت 24 دراسة في هذا العام بواقع 28.9٪ من إجمالي البحوث، يليه عام 2015 بنسبة 19.2٪، ثم عام 2016 بنسبة 16.8٪، في حين جاء اهتمام الباحثين على مستوى البحوث العربية والأجنبية في العام 2018 ضعيفًا جدًا حيث جاء في المرتبة الأخيرة.

جدول رقم (2) توزيع عينة دراسات استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة وفقًا لمصدرها

البحوث العربية			البحوث الأجنبية				المجموع
المصرية	الأفريقية	الآسيوية	الأمريكية	الأوروبية	الأسترالية	جنوب شرق آسيا وجنوب أفريقيا ممن لا يتحدثون العربية	المجموع
10	5	8	26	24	3	7	83
23			60				

كما يتضح من الجدول السابق وبتوزيع عينة البحوث العربية والأجنبية وفقًا لمصدرها والدول التي طُبقت فيها، يتضح تصدر البحوث الأمريكية في هذا المجال البحثي بعدد (26) بحثًا وبنسبة 31.3٪ من إجمالي البحوث عينة الدراسة في تلك الفترة، تليها البحوث الأوروبية بعدد (24) بحثًا وبنسبة 28.9٪، ثم البحوث المصرية في المرتبة الثالثة بعدد (10) بحوث وبنسبة 12٪ من إجمالي البحوث عينة الدراسة في هذه الفترة الزمنية؛ مما يعكس اهتمام القطر المصري إلى حد ما بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة، ومحاولة إرضائهم وإشباع احتياجاتهم، ثم الدراسات الآسيوية وبنسب متقاربة (دول جنوب شرق آسيا وجنوب أفريقيا) ممن لا يتحدثون العربية، ولم تنجز قارة أستراليا سوى ثلاثة أبحاث في هذا المجال فقط.

ثانيًا: الاتجاهات البحثية المعاصرة في مجال استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة:

(أ): البحوث والدراسات العربية:

1- البحوث المصرية:

دراسة (أسماء عبد العزيز محمد، 2017) (2) **هدفت** الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال الصمّ، ودوافع الاستخدام والصعوبات التي يواجهونها في التواصل مع الآخرين، من خلال مسح عينة ميدانية من الأطفال الصمِّ بمدارس ومؤسسات رعاية الصمّ في محافظتي القاهرة والمنوفية، وتوصلت الدراسة إلى أن موقع الفيسبوك أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا من قبل الأطفال الصمّ عينة الدراسة.

دراسة (نورا مسعود، 2016)(3)حاولت الباحثة قياس معدل تعرض الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية، ورصد دوافع التعرض، والوقوف على الإشباعات المتحققة لهم؛ من خلال مسح عمدي لعينة بلغ قوامها 180 مفردة من الأطفال الموهوبين، وقد أثبتت النتائج أن جميع الأطفال الموهوبين بعينة الدراسة يشاهدون القنوات الغنائية؛ كما أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين معدل التعرض لها والدوافع من جهة، والإشباعات من جهة أخرى.

دراسة (مروى عبد اللطيف، 2016) (4) بحثت كثافة استخدام المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة لموقوع يوتيوب في متابعة الأحداث الإرهابية، من خلال مسح عينة من المراهقين (15- 21) عامًا، بالتطبيق على عينة عمدية بلغ قوامها (300) مفردة، وأثبتت النتائج أن 94٪ من عينة ذوي الاحتياجات الخاصة يرون أن موقع يوتيوب مهم جدًا مقابل 6٪ يرونه مهمًا إلى حدٍّ ما.

دراسة (إيناس محمود، 2016)(5)هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج إعلامي باستخدام الفنون الصحفية؛ يسهم في إكساب مفهوم التنمية المستدامة للأطفال العاديين وذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، من خلال دراسة تجريبية؛ وقد انتهت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية على المقياس المصور.

وفي دراسة أخرى أجراها **(وليد إبراهيم واعتماد خلف، 2015)** (6) حول استخدامات الأطفال الصمّ لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها، من خلال دراسة مسحية لعينة من الأطفال الصمّ بمدارس التعليم بمحافظتي (القاهرة والمنوفية) ممن

يقعون في المرحلتين (الإعدادية والثانوية)، وقد أثبتت النتائج أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا من قبل الأطفال الصمّ هو الفيس بوك، ويليه اليوتيوب، ثم تويتر.

واهتمت **دراسة (صابر حمد جابر، 2015)** (7) بتحديد دور الإعلام المسموع والمرئي في التوعية بقضايا حقوق الإنسان لذوي الإعاقة في المجتمع، من خلال دراسة تحليلية لعينة من البرامج التي تستهدف ذلك، وأخرى للقائمين بالاتصال، وثالثة ميدانية على عينة عمدية من الأشخاص ذوي القدرات الخاصة، وانتهت الدراسة إلى أن أكثر القضايا التي تناولتها البرامج كانت قضايا المكفوفين والأشخاص ذوي الإعاقة الحركية والذهنية.

وفي دراسة **(أشرف شلبي ومحمود إسماعيل، 2015)** (8) عن دور الإذاعة المدرسية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليًا، وخلصت النتائج إلى أن الإذاعة المدرسية جاءت في مقدمة أنشطة الإعلام التربوي الموجودة في مدارس المبحوثين، وأن نسبة من يتابعون الإذاعة المدرسية المقدمة بالمدرسة بصفة منتظمة من إجمالي مفردات عينة البحث بلغت 16.00٪، وأن نسبة متابعة الإذاعة المدرسية بالنسبة للإناث جاءت أعلى من نسبة متابعة الذكور لها.

وفي دراسة (إيناس محمود، 2014) (9) **حاولت** رصد وقياس واقع مطبوعات الأطفال بطريقة برايل في مصر، والتعرف على السمات التي يفضلها الأطفال المكفوفون بمطبوعاتهم، من خلال المسح التحليلي لعينة من مطبوعات الأطفال المكفوفين ومقابلات علمية مع عينة معهم؛ وأثبتت النتائج أن الرسومات البارزة بالنقاط (المطبوعات المصرية) و(المطبوعات الأمريكية) في مطبوعات الأطفال المكفوفين تلبي حاجات معينة لديهم.

بينما اهتمت **دراسة (رحاب لطفي، 2013)** (10) بالتعرف على طبيعية استخدام المكفوفين للإنترنت؛ من خلال المسح لعينة بلغ قوامها (120) من المكفوفين المستخدمين للإنترنت بمحافظتي (القاهرة والجيزة)، وقد أثبتت النتائج أن جميع مفردات عينة الدراسة تستخدم الإنترنت، وجاء في مقدمة دوافعهم لاستخدام الإنترنت "الحصول على الأفكار والمعلومات الجديدة من الإنترنت".

دراسة (شيماء صبري حلوة، 2013) (11) التي هدفت التعرف على دوافع استخدام الأطفال المعاقين سمعيًا لمجلات الأطفال الإلكترونية وعلاقتها بتنمية الجوانب المعرفية، من خلال مسح عينة بلغ قوامها (208) من المسجلين بمدراس الصمّ والبكم وضعاف السمع، وقد انتهت لمجموعة من النتائج، أهمها: يشاهد مجلات الأطفال الإلكترونية بصفة دائمة 72.3٪، بينما يشاهدها أحيانًا، 17.4٪، في حين لا يشاهدها 10.3٪.

2- دراسات عربية افريقية

وقد أجرى (**سعد الحاج**، 2015)(12) بالجزائر دراسته لتقييم اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو واقع تطبيقات الأرغونوميا المخصصة لهم، وانعكاس ذلك على أمنهم النفسي، بالتطبيق على عينة مكونة من 70 معاقًا من إعاقات مختلفة، انتهت لنتائج مهمة، منها أن ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر يمتلكون اتجاهات سلبية نحو تطبيقات الأرغنوميا المخصصة لهم مما انعكس على أمنهم النفسي.

بينما هدفت دراسة (**بوزيان عبد الغني**، 2015) (13) بالجزائر التعرف على طبيعة استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر لوسائل الإعلام والإشباعات المتحققة منها، بالتطبيق على عينة عشوائية طبقية بلغ قوامها (120) وفق نوع الإعاقة، وقد أثبتت الدراسة أن التليفزيون أكثر وسيلة يتعرضون لها وأكثر استعمالًا من طرفهم، ثم الإنترنت، ثم الصحف.

وكذلك اهتمت دراسة (**نور الدين بن سولة**، 2014) (14) بالجزائر برصد الاستخدامات والإشباعات الإعلامية لذوي الاحتياجات الخاصة بالجزائر؛ لتحديد الحاجات التي تدفع المعاقين بالجزائر لمتابعة المضامين الإعلامية، وتحديد وبلورة الإشكاليات المتعلقة بالإعلام والمعاق، مع تأسيس قاعدة علمية للتعمق في أبحاث لاحقة تتناول دور وأهمية الإعلام تجاه المعاقين.

بينما فحصت دراسة (موسى بلبول، 2013) (15) بالجزائر تأثير البرامج الرياضية على اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة النشاط البدني المكيف من خلال مسح جميع المعاقين حركيًا الممارسين للرياضة، وقد أثبتت النتائج أن جميع المعاقين حركيًا- عينة الدراسة- قد شاهدوا برامج الألعاب شبه الأوليمبية دورة لندن 2012، أكد 75٪ منهم أنهم كانوا يمارسون النشاط البدني المكيف قبل مشاهدتهم لبرامج الألعاب شبه الأوليمبية.

وفي دراسة (**بشير حسام وحملاوي عامر**، 2013) (16) بالجزائر حول أسباب تهميش رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج التلفزة الوطنية، فقد أجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها (30) معاقًا حركيًا موزعين على فريق كرة السلة على الكراسي المتحركة، وفريق السباحة للأشخاص ذوي الاحتياجات وفريق، وعلى 10 صحفيين بالقسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري، وقد أثبتت نتائج الدراسة أن الإعلام الرياضي المتلفز لا يولي اهتمامًا كبيرًا برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

3- دراسات عربية آسيوية:

اهتمت دراسة (**عبد العزيز بن حسانين وعلي الشهري**، 2017) (17) بالسعودية بالتحقيق في دوافع استخدام الصمّ وضعاف السمع لمقاطع الفيديو على اليوتيوب، وقد أجرى الباحثان دراسة بحثية تجريبية انتهت إلى أن المعاقين الصمّ وضعاف السمع يحددون بعض الوظائف المفيدة في استخدام اليوتيوب، ومع ذلك لا يكون لديهم الدوافع الكافية لمشاهدة اليوتيوب.

دراسة (**أحمد نبوي عيسى**، 2017) (18) بالسعودية حول فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب الصمّ بمدينة جدة، من خلال دراسة مسحية لعينة بلغ قوامها (30) مفردة، وقد أثبتت النتائج اهتمام نسبة كبيرة منهم باستخدام تلك الشبكات التي احتل فيها (سناب شات) الترتيب الأول، كما أظهرت النتائج وجود أثر نسبي لشبكات التواصل الاجتماعي في مفهوم الذات وتكوين الصداقات للصمّ.

كما اهتمت دراسة (**محمد بن عبد الله الشائع**، 2017) (19) **بالسعودية** بمعرفة دور مواقع الإعلام الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية، ورفع مفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة، بالتطبيق على (131) مبحوثًا من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الرياض على اختلاف إعاقاتهم، وقد أثبتت النتائج قوة تأثير الإعلام في رفع مفهوم الذات لديهم.

كما استهدفت دراسة (**أحمد عبد الستار حسين**، 2017) (20) **بالعراق** رصد دوافع كبار السن في استخدام الفيس بوك والإشباعات المتحققة منه، بالتطبيق على عينة من جمهور كبار السن من الذكور في محافظة ديالي في العراق بلغ عددهم (120) مبحوثًا تبلغ أعمارهم 60 سنة، وانتهت لنتائج مهمة، منها: أن الاطلاع على الأحداث الجارية أبرز دوافع الاستخدام، وأنه حقق لهم جوًّا تواصليًّا مع الأصدقاء والأقارب.

وفي دراسة (**حسين عبيدات وشريف عطية**، 2017) (21) بالأردن اهتمت بتحديد درجة اعتماد الرياضيين ذوي الإعاقة على وسائل الإعلام الأردنية الحكومية كمصدر للمعلومات الرياضية، من خلال دراسة مسحية لعينة بلغ قوامها (462) مفردة باستخدام أسلوب العينة بطريقة الحصر الشامل، وأثبتت النتائج أن غالبية أفراد العينة يتابعون وسائل الإعلام الأردنية الحكومية بنسبة 95٪، وأن القناة الرياضية والتليفزيون الأردني هما الأكثر متابعة واعتمادًا من قبل أفراد العينة.

كما اهتمت دراسة (**حليمة المقابلية**، 2016) (22) **بسلطنة** عمان بالتعرف على استخدامات المكفوفين في سلطنة عمان لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات

المتحققة منها، بالتطبيق على عينة من المكفوفين بلغ قوامها (100) مكفوف، انتهت النتائج إلى أن 64.3٪ من المكفوفين يمتلكون صفحة أو حسابًا على شبكات التواصل الاجتماعي، وأن الفيس بوك أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخدامًا.

كما أجرى (**محمد أبو الرب**، 2015) (23) دراسته في السعودية للتعرف على مدى إفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي، بالتطبيق على عينة بلغ قوامها (150) معاقًا من مختلف أنواع الإعاقات، وقد أثبتت النتائج أن ذوي الإعاقة البصرية أقل استفادة من مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة مع ذوي الإعاقة السمعية والحركية؛ لعدم توافر تقنيات تدعم وصولهم لهذه المواقع.

واستهدفت دراسة (**عبد المحسن محمد**، 2013) (24) في السعودية إلقاء الضوء على أنماط تعرض الطلاب الموهوبين لوسائل الإعلام، والتي قد تؤثر عليهم سلبًا، وعدم إشباع حاجاتهم الإعلامية، بالتطبيق على عينة بلغ قوامها (50) طالبًا، وأثبتت النتائج أن الطلاب الموهوبين يستخدمون وسائل الإعلام لإشباع حاجتين أساسيتين وهما: الحاجة للمعلومات العلمية، والثانية الحاجة للتسلية والترفيه.

ثانيًا: البحوث الأجنبية:

أ- البحوث الامريكية:

هدفت دراسة *(Kožuh, Debevc, 2018)*(25) :إلى بحث التحديات التي تواجه الصمّ وضعاف السمع في استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية في أمريكا، من خلال فحص 18 دراسة من الدراسات المنتشرة عبر الإنترنت حول الإعاقتين، خضعت جميعًا للتحليل الكيفي التفسيري، وقد أثبتت النتائج أن الفيس بوك هو موقع مناسب للصمّ الأمريكيين لزيارته بشكل متكرر؛ وهو الأكثر استخدامًا بين فاقدي السمع.

بينما اهتمت دراسة *(Thompson C. K.& Jenkins T. , 2018)* (26): بتدريب آباء وأمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في مجال الاتصال عبر الإنترنت، من خلال دراسة تجريبية تركز على مساعدة الوالدين في علاج أطفال مرض التوحد، وقد أبلغ الآباء والأمهات الذين يديرون برنامج *Son-Rise* عن تحسينات في التواصل، والمساواة الاجتماعية، والوعى الحسى والمعرفي في أطفالهم.

بينما هدفت دراسة (*Los Reyes, Erica A.*, M.S.W.,2018) (27) : إلى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في التمثيل الذاتي لهوية الإعاقة؛ حيث فحصت الدراسة باستخدام عينة كرات الثلج غير الاحتمالية (11) موقعًا ومدونة من قبل الأشخاص ذوي

الاحتياجات الخاصة، وقد أثبتت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي قد سمحت للأشخاص ذوي الإعاقة الوصول بسهولة إلى المساحات الاجتماعية والمحادثات التي تسمح لهم بتمثيل ومناصرة أنفسهم بسهولة أكبر.

وأُجريت دراسة *(John T. Morris, W. Mark Sweatman, Michael L. Jones. 2017)*(28) **حول** مهارات استخدام الهاتف الذكي من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة، بالتطبيق على عينة كبيرة بلغ قوامها (1168) من فئات الإعاقة المتنوعة، وقد أثبتت النتائج أن 84٪ من الأشخاص ذوي الإعاقة يستخدمون الهواتف المحمولة الذكية بانتظام، وأن الهاتف الذكي يحتل مركزًا رئيسًا في البنية التحتية لأية مؤسسة.

هدفت دراسة *(Sarah Glenn-Smith,2017)* (29): إلى توثيق التجارب الحية لنشطاء الصمّ عبر الإنترنت الذين لديهم استخدام ميزة الفيديو المتاحة عبر منافذ الشبكات الاجتماعية، واستخدم البحث منهج دراسة حالة، وقد أثبتت النتائج اعترافًا وإثباتًا بأن التردُّم يمكن أن يكون إضافة إلى أنواع عدم المساواة التي تعاني منها مجتمعاتنا، وأن وسائل الإعلام الاجتماعية تؤدي دورًا فيها مكافحةً لهذا الظلم.

كما سعت دراسة *(Katherine Michelle Anthony 2017)* (30): إلى فحص استخدام كبار السن للفيس بوك وأعراضه وعلاقته بالاكتئاب، من خلال عينة منهم في ولاية (أيوا) بلغ قوامها (777)، روعي فيهم تنوع المتغيرات الديموغرفية وإمكانيات وصولهم الفوري للإنترنت، واستخدمت الاستبانة عن طريق البريد الإلكتروني، وقد أثبتت النتائج أن 98.9 منهم قادرون على الوصول للإنترنت، و68.2 يقضون ما يقرب من الساعة على الفيس بوك، وأقروا بأنهم يعتبرونه إدمانًا.

وفي دراسة لكل من *(Jessica Gosnell Caron & Janice Light , 2017)* (31): في ولاية بنسلفانيا حول استخدام المراهقين المصابين بالشلل الدماغي لوسائل الإعلام الاجتماعية، انتهت لعدد من النتائج، أهمها: أن المشاركين استخدموا الوسائط الاجتماعية في تجاوز قيود التفاعلات المباشرة؛ والحفاظ على العلاقات وتبادل الخبرات؛ ودعم الترفيه المستقل كممارسة الألعاب.

كما اهتمت دراسة *(Bianca Líbera, Claudia, 2017)* (32) : بفحص كيفية استخدام المكفوفين وضعاف البصر في البرازيل للإنترنت؛ من أجل الوصول إلى وسائل الإعلام الاجتماعية المفضلة، باستخدام عينة كرات الثلج، كما اعتمدا على أداة مجموعات النقاش الجماعية المركزة، وقد انتهت الدراسة إلى أنهم تمكنوا من استخدام

وسائل الإعلام الاجتماعية للتواصل مع العالم، والتعبير عن أنفسهم، والاستمتاع بها مثل أقرانهم من المبصرين.

وبحثت دراسة (Sheila Santella Steen, 2017) (33) : إمكانات البرامج التليفزيونية كمصدر لتسهيل التقدم الأكاديمي للطلاب الذين لديهم إعاقات تعليمية محددة في القراءة؛ حيث أجرت تحليل المحتوى لثلاث حلقات وعينة من ستة مسلسلات البرامج التلفزيونية التي تم إنشاؤها لتعزيز لتطوير القراءة من شبكة إذاعية أولية معروفة، وقد أثبتت النتائج الآثار المترتبة على الممارسة، وكذلك السياسة في ضمان إنشاء وتقديم البرامج التعليمية ذات الجودة التي تلبي احتياجات الجمهور المتنوعة.

وسعت دراسة (Tillery, Ashley,2017) (34) : حول استخدام ضعاف البصر لوسائل الإعلام عبر تقنيات الوسائط في الأخبار الأمريكية إلى التعرف على أُطر القضايا المرتبطة بالتغطية الإخبارية للأفراد ضعاف البصر، واعتمدت الدراسة على تحليل (166) مقالًا من النصوص النوعية؛ لدارسة كيفية تأطير المقالات الصحفية، وتُظهر النتائج أن معظم المقالات كانت مرتبطة بالإطار الموضوعي المتعلق بتقنيات الوسائط في الأخبار الأمريكية.

وأجرى كل من (Shiri Azenkot , Gilly Leshed ,2016) (35) : دراسة تفحص كيفية تفاعل العميان مع المحتوى البصري على خدمات شبكة العمل الاجتماعي، من خلال مقابلات متعمقة مع (11) معاقًا بصريًا، واستبانة على الشبكة متاحة للمبحوثين مدة شهر استجاب لها (60) معاقًا بصريًا، وأثبتت النتائج ارتفاع كثافة الاستخدام اليومي والأسبوعي لمواقع التواصل الاجتماعي لدى المعاقين بصريًا، وامتلاك المبحوثين لأكثر من حساب عبر العديد من هذه المواقع والشبكات.

كما أجرى كل من (Gustavo Miranda Caran, Almeida Biolchini,2016) (36) : دراسة مماثلة حول استخدامات ضعاف البصر لخدمات الشبكة الاجتماعية لدعمهم بصريًا "دراسة حالة على الفيس بوك" في المجتمع البرازيلى، وتشير النتائج إلى وجود أدلة أولية حول وجود الدعم الاجتماعى في منصات شبكات التوصل الاجتماعى عبر الإنترنت، في الوقت ذاته لم تسمح النتائج بتعميمات حول ديناميكيات الإفادة من الدعم الاجتماعي للأشخاص الذين يعانون من ضعف البصر.

وهدفت دراسة (Dustin W. Adams,2016) (37) : تسهيل استقلالية المكفوفين وضعاف البصر لتصفح الصور وتحديدها بطريقة متسلسلة، من خلال مسح متعمق لعدد (54) ومقابلات متعمقة مع (13) شخصًا؛ لبحث تفضيلاتهم الفوتوغرافية، وقد تم

التثبت من أن برنامج VizSnap قد حقق الوصول الشامل من خلال مناشدة كل من الأشخاص المكفوفين والمبصرين.

بينما تناولت دراسة (*Alaribe I. , 2015*) (38) : استخدام البالغين المعاقين ذهنيًا للألعاب المصممة لهم لتشجعهم على الاندماج الاجتماعي والتعليمي والمهني، وكان المشاركون في هذه الدراسة هم (6) مراهقين يعانون من إعاقات ذهنية خفيفة، بالإضافة إلى مدرب واحد، استخدمت الدراسة أيضًا المنهج التجريبي، وانتهت لفعالية اللعبة في تشجيعهم على الاندماج الاجتماعي وزيادة الفاعلية التعليمية.

وفي دراسة (*Janaína Loureiro, Maria Cagnin, 2015*) (39) : حول تحليل إمكانية وصول المكفوفين لشبكات التواصل الاجتماعي من خلال الإنترنت، من خلال دراسة وصفية استخدمت التحليل الكيفي المتعمق والتحليل الكمي لإجابات (9) من المشاركين تطوعيًا من البرازيلين المكفوفين وضعاف البصر، وقد أظهرت النتائج عدم وصول مفردات العينة لمواقع الويب الثلاثة؛ مما يبرز ضخامة العقبات التي تقف حائلًا دون التمتع بخدمات الويب.

وفحصت دراسة (*Babu, Rakesh, 2014*) (40) : إمكانية استخدام فاقدي البصر لوسائل الإعلام الاجتماعية بكفاءة وفعالية، من خلال ملاحظة (6) مشاركين فاقدي البصر قد أتوا بدلائل عامة لفظية توضح تجاربهم مع الفيس بوك، وقد أثبتت النتائج أنه لمواجهة المشاكل يمكنهم تقديم عنوان وصفي، مع أهمية إضافة حقل بحثي يصف مصطلحات البحث المناسبة ويقلل من الأخطاء المحتملة أثناء البحث عن الناس.

وسعت دراسة (*Carmit-Noa Shpigelman, Carol J. Gill, 2014*) (41) : حول استخدام الفيس بوك من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة؛ لرصد كيفية استخدامهم للفيس بوك من خلال القوائم البريدية لمجتمع ما، وأثبتت النتائج أن المعاقين يستخدمون الفيس بوك كثيرًا كما يفعل الآخرون، وأفاد عدد قليل منهم بأنهم ليس لديهم أصدقاء فيسبوك من ذوي الإعاقات، في حين ذكرت الأغلبية أن لديهم أصدقاء ذوي إعاقات.

كما أجروا دراسة في نفس العام (*Carmit-Noa Shpigerollman, Ca Gill, 2014*) (42): حول كيفية استخدام البالغين ذوي الإعاقة الذهنية للفيس بوك، وبلغت العينة البحثية (58) أكملوا المسح بشكل جيد، وأفادت النتائج بأن 82.8٪ منهم يستخدمون الفيس بوك دون مساعدة من الأسرة أو مقدم الرعاية، وفي الوقت نفسه أبلغ المشاركون عن تحديات مثل إعداد الخصوصية ومطالب القراءة والكتابة.

بينما اهتمت دراسة : (DesJardin J. L. , Doll E. R. , Stika C. J. , Eisenberg L. S. , Johnson K. J., Ganguly D. H., Colson B. G.& Henning S.C , 2014) (43): بدراسة استخدام الأطفال الصمّ للكتب بقصد تنمية اللغة لديهم من خلال دعم الآباء والأمهات، من خلال دراسة تجريبية في ولاية بنسلفانيا في أمريكا بين مجموعتين من الصغار ووالديهم، وأثبتت النتائج إفادة آباء الأطفال الذين يعانون من NH من ارتفاع مستوى FLTs مع أطفالهم الذين لديهم مهارات لغوية أعلى؛ كما ارتبط مستوى FLTs الأعلى بشكل إيجابي بالقدرات اللغوية عند الأطفال.

وهدفت دراسة (Lingling Zhang, Beth Haller, 2014) (44): بحث ما يُفكر فيه الأشخاص ذوو الإعاقة في التمثيل الإعلامي لمجتمعهم، وكيف تؤثر وسائل الإعلام على هويتهم الخاصة، بالتطبيق على عينة بلغ قوامها (359) معاقًا، وانتهت الدراسة في نتائجها إلى أن المفحوصين يعتقدون أن الإعلام الأمريكي يصور الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل سلبي وإيجابي، وقد أدى التمثيل الإيجابي لوسائل الإعلام للأشخاص ذوي الإعاقة إلى تأكيد هويتهم الخاصة بالإعاقة.

وفحصت دراسة (Bradley, Sapora L., 2013) (45): العوامل المؤثرة على اعتماد المستخدمين المكفوفين على الهواتف الذكية باستخدام تقنية اللمس الذكية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك اتجاهًا تصاعديًا في ارتباط شاشة الهاتف الذكي بشاشة اللمس بين المشاركين، كما أثبتت النتائج ارتفاع درجة الاعتماد على الهواتف الذكية التي تعمل باللمس والمصممة بمميزات تسهم في تخفيف حدة الإعاقة.

وفي دراسة (Bernard Semaan, Youssef Bou Issa, Gilbert Tekli, Richard Chbeir, 2013) (46): نحو تعزيز إمكانية وصول المكفوفين لشبكات الويب، بدءًا من التقنيات التقليدية إلى تقنيات معززة دلاليًا؛ من أجل تحسين تمثيل صفحات الويب غير المتجانسة مع تكييف محتويات المستند والعرض التقديمي؛ وقد أثبتت النتائج فعالية تطوير العديد من التقنيات القائمة على الأجهزة والبرمجيات لهذا الغرض.

كما هدفت دراسة (Erin Brady, Meredith Ringel Morris, Jeffrey P. Bigham, 2013) (47) فحص ملاءمة الشبكة الاجتماعية لفاقدي البصر في البحث عبر الإنترنت، عبر استطلاع رأي لـ (191) من المكفوفين البالغين؛ لبحث ما إذا كانوا يجدون فيها مكانًا مناسبًا للأسئلة والأجوبة، وقد أظهرت نتائج المسح ارتفاع معدل تبني المكفوفين لمواقع الشبكات الاجتماعية، وأن أغلب الصداقات التي ينشؤونها من الأصدقاء والعائلة والزملاء بدلًا من جهات الأصدقاء الجدد.

وسعت دراسة *(Stacy M. Kelly and Karen E. Wolffe, 2013)* (48): إلى فحص استخدامات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية للإنترنت في الولايات المتحدة، والتعرف على استخداماتهم للإنترنت، بالتطبيق على عينة من الأطفال المعاقين بصريًا عددهم (19) طفلًا، ومجموعة أخرى بلغ عددهم (21) طفلًا، وأشارت نتائج الدراسة إلى: تأكيد دور الإنترنت في مساعدة الأطفال المعاقين بصريًا في الحصول على قدر كبير من المعلومات والحقائق، وبالتالي تحقيق الإشباعات الخاصة بهم نتيجة استخدامهم الإنترنت ومواقعه المختلفة.

وفي كندا، اهتمت دراسة: *(Jennison Asuncion,Jillian Budd,Catherine S. Fichten,Mai Nguyen,Maria Barile,Rhonda, 2013)* (49) : بفحص استخدام الطلاب ذوي الإعاقة لوسائل الإعلام الاجتماعية وإمكانية الوصول إليها بواسطة طلاب المرحلة الثانوية ذوي الإعاقة، بالتطبيق على عينة بلغ قوامها (723) طالبًا بعد المرحلة الثانوية يعانون من إعاقات مختلفة من جميع أنحاء كندا، وأثبتت النتائج وجود مشكلات تتعلق بإمكانية الوصول، وكان اليوتيوب أكثر أشكال الشبكات الاجتماعية شيوعًا في الاستخدام لدى هذه الفئات.

ب- بحوث ودراسات أوروبية:

وفي دراسة ألمانية *(Rohlfing K. J., Ceurremans J.& Horst J. S.,2018)* (50)حول فوائد القراءة المتكررة للأطفال ذوي الإعاقة (SLI) للكتب لتحقيق نتائج جيدة للتعلم على المدى الطويل، من خلال دراسة تجريبية، وقد أثبتت النتائج أنه بعد أسبوع واحد احتفظ الأطفال الذين لديهم SLI بالكلمات المستهدفة من القصص فقط، بالإضافة إلى أقرانهم، على الرغم من أن أدائهم كان أسوأ بكثير عند الاستدعاء الفوري.

واهتمت دراسة ألمانية أخرى *(Anne Haage, Ingo K. Bosse,2017)*(51): برصد كيفية استخدام المعاقين لوسائل الإعلام في ألمانيا، ورصد القيود التي تحُول دون وصولهم إليها، بالتطبيق على عينة بلغ قوامها (610) يعانون من إعاقات متنوعة، إضافة إلى مقابلات مع (13) خبيرًا من خلال مجموعات النقاش المركزة، وقد أظهرت النتائج أن ما يقرب من ضعف عدد المستجيبين الذين يعانون من إعاقات تقل أعمارهم عن 50 عامًا لديهم إمكانية الوصول إلى الهواتف الذكية، مقارنة بالمستجيبين الذين تزيد أعمارهم عن 50 عامًا.

وفي دراسة إسبانية *(Cristina Jenaro,Noelia Flores,Maribel Cruz,Ma Carmen Pérez, Vanessa Vega, Victor A Torres, 2017)* (52): حول أنماط

استخدام الإنترنت والهواتف الخلوية بين البالغين من ذوي الإعاقة الذهنية، تم إجراء المقابلات مع (216) بالغًا معاقًا ذهنيًا، و(410) من طلاب جامعة سالامانكا من الشباب العادي غير المعاق ذهنيًا؛ لتوضيح الفروق بين المجموعتين، وقد أثبتت النتائج أن الشباب ذوي الإعاقات يصنع المزيد من الأنشطة الاجتماعية والترفيهية بصرف النظر عن إعاقتهم مع الاستخدام التعليمي المتزايد لهذه الأدوات.

بينما فحصت دراسة : (*Chiner, Marcos Gómez-Puerta,María Cristina Cardona-Moltó, 2017*) (53) :وجهات نظر مستخدمي الإنترنت من المعاقين ذهنيًا في إسبانيا للمخاطر والسلوكيات من خلال المعاقين ذهنيًا ومقدمي الرعاية لهم، بالتطبيق على عينة بلغ قوامها (77) شخصًا من ذوي الإعاقات الذهنية و (68) من مقدمي الرعاية في إسبانيا، وقد أظهرت النتائج زيادة في استخدام الأجهزة الإلكترونية من قبل الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية، كما تم تحديد بعض المخاطر التي يمكن أن يتعرضوا لها على الإنترنت.

وفي دراسة: (*Tânia Rocha ,José Martins ,FredericoBranco, 2017*) (54) : في البرتغال ،هدفت تقييم إمكانية استخدام ذوي الإعاقة الذهنية لمنصة يوتيوب لتقييم التفاعل عبر الإنترنت لمجموعة من الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية مع موقع اليوتيوب في لحظتين مختلفتين، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة: أن المشاركين وصفوا مهارات تعلم أكثر عند أداء لحظة التقييم الثانية؛ حيث كانوا قادرين على إتمام الأنشطة، وتأكدت أيضًا ارتكابهم المزيد من الأخطاء في لحظة التقييم الأولى بشكل عام أثناء التعامل مع أجهزة الإدخال.

واهتمت دراسة (*Martin Molin, Emma Sorbring, Lotta Löfgren-Mårtenson, 2017*)(55): في السويد برصد ملامح تحديد الهوية لدى الشباب ذوي الإعاقة الذهنية المستخدمين لشبكة الإنترنت؛ وذلك من خلال المسح لعينة بلغت (27) للذكور والإناث من الشباب ذوي الإعاقة الذهنية، وقد أثبتت النتائج أن المفحوصين على دراية تامة بمخاطر استخدام الإنترنت، ويمكنهم التعبير عن كيفية التعامل مع المواقف الصعبة، كما أبلغ بعضهم عن خبراتهم في تطوير علاقات رومانسية مع الآخرين عبر الإنترنت.

وفي دراسة (Mariusz *Duplaga., 2017*) (56) : في بولندا حول تحليل محددات الاستخدام والمهارات على الإنترنت بين الأشخاص العاديين وذوي الإعاقة، بالتطبيق على

عينة بلغ قوامها (26307) فوق 16 سنة للعاديين و(3556) للمعاقين، وقد أثبتت النتائج أن استخدام الإنترنت من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة يعتمد على عوامل متعددة، وكان استخدام الإنترنت أقل احتمالًا في حالة الأشخاص ذوي الإعاقات الشديدة عند مقارنتها لذوي الإعاقات الخفيفة.

واهتمت دراسة (*Darren D. Chadwick, Sally Quinn,Chris Fullwoo*, 2016) (57)؛ في بريطانيا وعدد من الدول الأوربية بدراسة إدراك المعاقين ذهنيًا لفوائد ومخاطر استخدام الإنترنت في رحلتهم للوصول إلى الإنترنت، ومعرفة ما يعتقدونه حول هذه الفوائد والصعوبات التي تواجههم من استخدام الإنترنت، بالتطبيق على عينة عشوائية بلغ قوامها (166) مبحوثًا، وقد أثبتت النتائج أنه كان يُعتقد أن مخاطر وفوائد التواصل عبر الإنترنت أكبر بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية مقارنةً بمن لا يعانون من إعاقات ذهنية.

وهدفت دراسة (*Sue Caton, Melanie Chapman,*2016) (58) : في بريطانيا المراجعة المنهجية والتحليل الموضوعي لاستخدام ذوي الإعاقة الذهنية لوسائل الإعلام الاجتماعية، وقد تبين أن المشاركين من الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية تراوحت أعمارهم من 12– 19 سنة يملكون هواتف محمولة ولديهم اتصال بالإنترنت في المنزل، وأكثر الاستخدامات شيوعًا للإنترنت لديهم كانت اجتماعية، وأن لديهم تجارب إيجابية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

وهدفت دراسة (*Kyle F. E. , Campbel R. & MacSweeney M., 2016*)(59) إلى التعرف على العلاقات بين التحدث والقراءة والمفردات عند مجموعة الأطفال الصمّ والأطفال العاديين؛ لتنمية القراءة لدى الأطفال الصمّ الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 14 سنة، وقد شارك في هذه الدراسة (86) طفلًا من الصمّ بشكل كبير وعميق و (91) طفلاً معاقًا سمعيًا، وقد أظهرت النتائج أن المفردات والتخاطب تمثل نسبة التباين الفريد في كل من دقة القراءة والفهم للأطفال الصمّ بالنسبة لسماع الأطفال.

واهتمت دراسة (*Mexhid Ferati, Bahtijar Vogel,Arianit Kurti,Bujar Raufi, 2016*) (60) ببحث متطلبات تسهيل وصول الأشخاص ضعيفي البصر لشبكة الويب في إسبانيا، وقد اعتمدت الدراسة في اجراءاتها على دراسة حالة لأربعة أشخاص

تراوحت أعمارهم ما بين 28- 70 عامًا، وقد أثبتت النتائج نجاح المشاركين في العثور على المعلومات المطلوبة من موقع مصمم بطريقة عشوائية؛ حيث لم يتمكن واحد فقط من كل أربعة مشاركين من العثور على المعلومات المطلوبة.

وسعت دراسة (Lotta Lofgren-Martenson, Emma Sorbing, MartiMolin, 2015) (61) : إلى فحص آراء الآباء والمهنيين حول استخدام الإنترنت للأغراض الجنسية بين الشباب ذوي الإعاقة الذهنية في المرحلة العمرية من (18-20 سنة) في السويد، وفي هذا الإطار أجريت (13) مقابلة متعمقة مع الآباء والمهنيين في المرحلة العمرية من 38- 58 سنة، وقد أظهرت النتائج اتفاق الآباء على أن الإنترنت ساحة للحب والجنس لأولادهم المعاقين ذهنيًا؛ حيث يعاني أبناؤهم وبناتهم من الوحدة المرتبطة بالإعاقة.

وهدفت دراسة (Shi Qui, Jun Hu and Matthias Rauterberg , 2015) (62) حول استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية، التي تقدم مجموعة من تقنيات تفاعل اللمس المتعدد القائم على الصوت، والتي تمكن المكفوفين من الوصول السهل إلى تطبيقات الشاشة، وقد استخدمت الدراسة المقابلات المتعمقة والدراسات الرصدية؛ لاستكشاف سلوكيات المكفوفين في مجموعات ثلاث (المكفوفين– ضعاف البصر الشديد– ضعاف البصر المعتدل) في استخدام الهواتف الذكية والتفاعل مع وسائل الإعلام الجديدة، حيث رأت مجموعة المكفوفين بأنها في حاجة إلى معلومات أكثر عن الألوان والصور، والاستعانة ببعض التطبيقات التي تقوم بوصف الصورة لهم، ومجموعة ضعف البصر الشديد أنها بحاجة إلى تطبيقات ناطقة تمكنهم بشكل أسرع من التعامل مع الهواتف الذكية، ومجموعة أصحاب ضعف البصر المعتدل يرون أنهم بحاجة إلى تحسين قوائم الاستخدام المنظم للهواتف الذكية.

وفي دراسة (Kamila Růžičková & TerezaHordějčuková , 2015) (63) : حول استخدام اللمس في الأجهزة الحديثة لتنشيط الرؤية وتطوير المهارات البصرية للأطفال المعاقين بصريًا، من خلال دراسة تجريبية بنظام المجموعات الثلاث؛ بهدف تقييم فوائد جهاز iPad الحديث بشاشة تعمل لتطوير وظائف ومهارات بصرية، وقد أثبتت النتائج فعالية خيارات استخدام الأجهزة الحديثة ذات الشاشة التي تعمل باللمس لتحفيز الرؤية وتطوير المهارات البصرية للأطفال المعاقين بصريًا في سن مبكرة.

واهتمت دراسة (Obradović S., Bjekic D. & Zlatic L. , 2015) (64) : في اليونان بفحص استخدام الطلاب ذوي صعوبات التعلم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات،

وانتهت النتائج لضرورة تنظيم استخدام مبتكر لأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس؛ لتعزيز مشاركة الطلاب والتعلم التعاوني مع وبدون نظام التعلم المستمر.

وفي دراسة (Foloştină R., Tudorachea L., MichelaT., Erzsébeta , 2015 B. & Duţă N.) (65) : حول استخدام العلاج بالدراما ورواية القصص في تنمية الكفاءات الاجتماعية لدى المصابين بإعاقات ذهنية في رومانيا، وكانت عينة البحث (7) أشخاص تراوحت أعمارهم بين 20-40 عامًا، وأثبتت النتائج زيادة في المهارات الاجتماعية والاتصالات في مجال اكتساب اللغة؛ وانخفاض في السلوك المضطرب مثل السلبية وعدم الاهتمام واللامبالاة، التي تظهر عليهم نتيجة مكوثهم في هذه المؤسسات فترات طويلة من الزمن.

وسعت دراسة (Chia-Ming Chang , 2014) (66) : لاستكشاف فرص الاتصال الجديدة بين الصمّ وضعاف السمع في ضوء انتشار تقنيات الاتصال الجديدة وتطبيقات الهواتف الذكية، وقد حاولت الدراسة رصد الطرق التي تقدم بها الشبكات والهواتف الذكية فرص اتصال جديدة، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن التطبيقات الذكية على الهواتف قد فتحت فرص اتصال جديدة للصمّ/ ضعاف السمع من خلال توفير واجهات محددة.

وهدفت دراسة Martin Molin, Emma Sorbring, Lotta Lo¨fgren-Ma°rtenson, 2014) (67) : التعرف على آراء المعلمين والآباء حول كيفية استخدام الشباب ذوي الإعاقات الذهنية للإنترنت ووسائل الإعلام الاجتماعية في السويد، من خلال مقابلات شبه منظمة مع المعلمين للتلاميذ ذوي الإعاقات الذهنية، وكذلك مع آبائهم (مشاركة تطوعية)، وقد أفادت النتائج بتأكيد المعلمين على فعالية استخدام التلميذ للإنترنت لأغراض تفاعلية، كما كان لدى الآباء توقعات بأن الإنترنت يمكن أن تكون أداة لاكتساب مزيد من الوعي بإعاقة الشخص وطريقة للقاء تلاميذ آخرين من الأقران.

وفي دراسة (Durkin K.& Conti-Ramsden G., 2014) (68) : حول استخدامات الأطفال المصابين بصعوبات تعلم (ضعف في اللغة) لوسائل الإعلام الجديدة من وجهة نظر علماء التربية والمعلمين، وقد تأكد أن بعض القرارات التي نتخذها بشأن تقييد أو دعم استخدام وسائل الإعلام الجديدة لها آثار مباشرة على نوعية حياة الشباب والأطفال المعاقين ومستقبلهم؛ كما تبين أن الأخصائيين النفسيين والتربويين لهم أدوار

مهمة في تطوير سياسات واستراتيجيات أكثر فعالية فيما يتعلق بصغار السن ضعاف اللغة ووسائل الإعلام الرقمية.

واهتمت دراسة (Hodkinson A. , 2014) (69) : بالمساحات الآمنة للإنترنت ووسائل الإعلام الإلكترونية، وتمثيل الإعاقة، حيث تم تحليل جميع المواد المحفوظة على خوادم الكمبيوتر الداخلية في المدارس عينة البحث لفحص ما إذا كانوا بوعي أو بغير وعي قاموا بالترويج لأفكار مسبقة، أو أفكار نمطية حول الإعاقة، أو الأشخاص ذوي الإعاقة، وعلى الرغم من عمق البيانات التي تم جمعها؛ فقد كانت النتيجة المهمة هي عدم وجود مواد تتعلق بالإعاقة والضعف.

وهدفت دراسة (João Guerreiro,Daniel Gonçalves ,2013) (70) : حول التحديات التي تواجه المكفوفين في التفاعل مع التطبيقات الاجتماعية على الهواتف النقالة، من خلال دراسة حالتين من المعاقين بصريًا اشتهرا باستخدامهما المتزايد للتطبيقات الاجتماعية على الهواتف المحمولة في المجتمع البرتغالي (سارة، كارلوس)، وقد أظهرت النتائج الصعوبات التي يواجهها المكفوفون عند التعامل مع التطبيقات الاجتماعية مثل التناقض بين طريقتي التعامل مع التطبيقات على الهواتف المحمولة وسطح المكتب.

واهتمت دراسة Mariek *Vanden Abeele, Rozane de Cock and Keith Roe (2013,)* (71): حول الفوائد والصعوبات الناجمة عن استخدام ضعاف السمع والبصر للإنترنت في ضوء الإيمان الأعمى بشبكة الإنترنت، في ضوء إجراء (21) مقابلة متعمقة (10) مقابلات مع البالغين ضعاف السمع، و(11) بين البالغين ضعاف البصر)، وقد أثبتت النتائج أن ضعاف السمع والبصر يستخدمون الإنترنت في الغالب لزيادة معرفتهم في العديد من المجالات ولجمع المعلومات والتواصل مع الأصدقاء والعائلة.

ت- بحوث ومقالات أسترالية:

ناقشت دراسة (Alper M.& Goggin G.,2017) (72) : الحقوق العالمية للأطفال ذوي الإعاقة في العصر الرقمي، وقد كشفت الغطاء عن الحاجة المتزايدة إلى بيانات أساسية عن استخدامات الوسائط الرقمية وممارسات الأطفال ذوي الإعاقة، وإدراجها في الدراسات، والاعتراف بأن الوسائط الرقمية يمكن أن تجعل الحياة أسهل وأكثر متعة، والمخاطر المحتملة المتوقعة.

بينما جاءت دراسة : (Lareen Newman, Kathryn Browne-Yung, Parimala Raghavendra, Denise Wood, Emma Grace ,2017) (73) : حول التحليل النقدي للحواجز التي تحُول دون الدمج الرقمي للمعاقين في شبكات تواصل الاجتماعي، حيث

اعتمدت إجراءات الدراسة على المقابلات في جنوب أستراليا مع (18) شابًا ممن تتراوح أعمارهم بين 10-18 سنة من ذوي الإعاقة الجسدية، بالإضافة إلى (17) من أفراد أسرهم، وقد أثبتت النتائج وجود مستويات متفاوتة مرتبطة برأس المال المخصصة للمعاقين لتيسير دخولهم، وإفادتهم من الإبحار في الإنترنت، وأن الموارد غير المتكافئة يمكن أن تؤثر على استخدام المعاقين للتكنولوجيا.

فيما اهتمت ورقة عمل (Simon *Hoayhe,2015*)(74): بفحص استخدام الطلاب المعاقين لتقنيات التليفون المحمول لبحث أهمية تعليمها للطلاب ذوي الإعاقة، وخلصت الورقة إلى أن تكنولوجيا التليفون المحمول لديها مميزات ليست موجودة في التقنيات التقليدية، ومع ذلك فهناك حاجة إلى القيام بالمزيد من تطوير أجهزة التابلت والهواتف الذكية، وأيضًا الإعدادات والتطبيقات الأصلية لكي تشمل احتياجات المعاقين.

ث- بحوث جنوب شرق اسيا وجنوب افريقيا (غير الناطقين باللغة العربية):

اختبرت دراسة (*Rizwan Baloch , Ayesha Ashfaq ,2017*) (75) : تأثير وسائل الإعلام على المشاهدين ضعاف البصر في باكستان؛ لفهم الاحتياجات النفسية والاجتماعية والإعلامية والترفيهية لهذه النوعية من الاحتياجات الخاصة، من خلال المقابلات المتعمقة مع الاستبانة بأسلوب عينة كرة الثلج، حيث أجريت المقابلات مع (10) من بينهم (7 ذكور- 3 إناث)، وقد أثبتت النتائج أن وسائل الإعلام الباكستانية لا ترضي بشكل مناسب احتياجات المشاهدين المعاقين بصريًا؛ ولا تولي أي اهتمام تجاه قضاياهم المختلفة، متعمدة تهميش قضاياهم.

وفي دراسة صينية: (*Wenke Wang, Yen-Chun Jim Wu, Chih-Hung Yuan, Hongxia Xiong, and Wan-Ju.,2017*) (76): حول استخدام ذوي الإعاقة في الصين لوسائل الإعلام الاجتماعية لتحقيق رغباتهم وإشباع احتياجاتهم، وتحسين اندماجهم الاجتماعي، بالتطبيق على عينة من الصينيين المعوقين بلغ قوامها (1028)، وقد أثبتت النتائج أن استخدام منصات التواصل الاجتماعي الشائعة يمكن أن يكون وسيلة فعالة للوصول إلى هذه المجموعة من الأشخاص ذوي الإعاقة.

وفي إيران دراسة: (*Ehsan Toofaninejad,Esmaeil Zaraii Zavaraki, Shane Dawson Oleksandra Poquet.,2017*) (77) : حول استخدام الصمّ وضعاف السمع لوسائل الإعلام الاجتماعية في البيئات التعليمية؛ لبحث المنافع التربوية لوسائل الإعلام الاجتماعية للمتعلمين عن بُعد، بالتطبيق على الطلاب الصمّ وضعاف السمع في محاولة لمساعدتهم في التحصيل الدراسي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وقد أثبتت نتائج

التحليل المتعمق: أن الطلاب الصمّ وضعاف السمع غالبًا ما أبلغوا عن تأثيرات إيجابية لوسائل الإعلام الاجتماعية.

واستهدفت دراسة ماليزية (Mustafa H.R., Short M. &Fan S., 2016) (78): فحص الدعم الاجتماعي الذي تتيحه شبكات التواصل الاجتماعي لتلبية احتياجات آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد(ASD) ، في إطار دراسة الآثار النفسية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي باستخدام التحليل الموضعي الاستنتاجي، وقد أثبتت النتائج أن تبادل الخبرات الشخصية هو الغرض من نشر هذه الموضوعات عبر الفيس بوك، مصحوبة بموضوعات أخرى حول الدعم الاجتماعي؛ كما ثبتت فعالية مجموعة الفيس بوك تقديم الدعم الاجتماعي لمساعدة الآباء.

وفي دراسة (Aditya Vashistha,Edward Cutrell,Nicola Dell,Richard Anderson,2015) (79) حول منصات التواصل الاجتماعي للمكفوفين محدودي الدخل في الهند، وهدفت إلى تحديد الفوائد التي يتلقاها المكفوفون ذوو الدخل المنخفض من استخدامها، وبحث القيود التي تعوق مشاركتهم لوسائل الإعلام الاجتماعية، وقد أخضع الباحثون الشبكات الثلاث- عينة الدراسة- للبحث في مدة (11) أسبوعًا من النشر، كما تم اختيار عينة غير احتمالية بلغ قوامها (18) مفردة، كما أجريت مقابلات مع المدربين لهم؛ من أجل فهم الفرص والتحديات التي تقدمها التكنولوجيا للطلاب المكفوفين في البرنامج، إضافة إلى استطلاع للرأي مع (204)، وقد أكد المفحوصون أنهم يستخدمون الفيس بوك بشكل كبير؛ لتوسيع دائرة علاقاتهم الاجتماعية، والوصول إلى الأخبار، ومشاركة المجتمع في النقاش حولها بقصد تعزيز الروابط المجتمعية.

وفي دراسة (Shi Qiu, Jun Hu and Matthias Rauterberg., 2015) (80): حول استخدام المكفوفين للهواتف المحمولة في تصفح المواقع الاجتماعية في الصين بمساعدة اتحاد هونج كونج للمكفوفين، حيث شارك (9) أشخاص من مستخدمي الهواتف الذكية من المكفوفين وضعاف البصر، (4) منهم لإجراء المقابلات المتعمقة، كما تم اختيار (5) لاجراء الملاحظة، وقد أفاد المكفوفون بأهمية حصولهم على معلومات صوتية أثناء التصفح، بالإضافة إلى وصف محتوى الصور لفهم السياقات المختلفة المعروضة؛ لذلك تم اقتراح مفهوم التصميم الأولي "Voice Photo" ، والذي من المتوقع أن يحتوي على مميزات متعددة مثل تسجيل صوت متزامن عند التقاط صورة، والتعرف على المعلومات النَّصية المتضمنة في الصورة.

ثالثًا: التحليل النقدي المقارن لبحوث استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة:

1- القضايا والإشكاليات البحثية:

جدول رقم (3) عينة الدراسة وفقًا للإشكاليات البحثية والقضايا المثارة

م	الإشكاليات المطروحة	عدد البحوث	النسبة
1	بحوث فحصت أنماط استخدام المعاقين لوسائل الاتصال الجديدة.	75	٪90.4
2	بحوث رصدت الآثار المعرفية والنفسية والاجتماعية لاستخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال.	25	٪30.1
3	بحوث اختبرت أثر استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال الحديثة وانعكاساتها على تعليمهم وتدريبهم.	18	٪21.7
4	بحوث اهتمت بأنماط استخدام المعاقين للإنترنت.	14	٪16.9
5	بحوث رصدت الصعوبات والتحديات التي تواجه استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال الحديثة والإنترنت.	12	٪14.5
6	بحوث اهتمت بدراسة أنماط استخدام المعاقين لوسائل الإعلام التقليدية.	10	٪12
7	بحوث اهتمت بفحص استخدام المعاقين للهواتف الذكية وتطبيقاتها المتعددة.	6	٪7.2
8	بحوث اهتمت بدراسة إدراك المعاقين لهويتهم وصورتهم في وسائل الإعلام.	4	٪4.8
9	استخدام الموهوبين لوسائل الاتصال الحديثة.	2	٪2.4
9	استخدام كبار السن لوسائل الاتصال الحديثة.	2	٪2.4

(*) ملحوظة: بعض البحوث تنتمي إلى أكثر من محور

حظيت البحوث التي اهتمت بدراسة استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة باهتمام كبير وواضح في التراث العربي والأجنبي عامة، والأجنبي بشكل خاص خلال الخمس سنوات عينة الدراسة، وقد أسفرت القراءة النقدية للإنتاج العلمي في هذا الموضوع عن وجود عدد من المؤشرات، أهمها التنوع الموضوعي؛ مما يشير إلى الاحتياج للمزيد من الجهود البحثية في هذا المجال، كما لوحظ التكامل مع التخصصات الأخرى والذي تعكسه عناوين المحاور وموضوعات البحوث، وفيما يلي عرض لمجمل البحوث وفقًا للاهتمامات الحالية والإشكاليات البحثية التي تهتم البحوث بدراستها، مع الأخذ في الاعتبار تداخل بعض إشكاليات هذه المحاور مع بعضها البعض، فضلًا عن صلاحية بعض البحوث للتناول في أكثر من محور، وسوف نعرضها على النحو التالي مرتبة تنازليا وفقًا لنسب ورودها:

1- بحوث فحصت أنماط استخدام المعاقين (سمعيًا، بصريًا، ذهنيًا، حركيًا، شلل دماغي) لوسائل الاتصال الجديدة (شبكات التواصل والمواقع الاجتماعية):

حيث جاء هذا المحور في صدارة الموضوعات والإشكاليات البحثية التي انصب عليها اهتمام الباحثين العرب والأجانب، وقد شملت البحوث والدراسات الأجنبية التركيز على مختلف الإعاقات (السمعية والبصرية والحركية والذهنية والجسدية)، فيما اهتمت البحوث العربية بالتركيز على المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام، وقد بلغت البحوث التي تناولت أنماط استخدام المعاقين للمواقع الاجتماعية وشبكات التواصل الاجتماعي (75) بحثًا بنسبة 90.3٪ من إجمالي البحوث عينة الدراسة، وتفوَّق عدد البحوث الأجنبية بنسبة كبيرة عن البحوث العربية؛ مما يعكس اهتمام أكبر من الدول الأجنبية بهذا المجال البحثي من الدول العربية بواقع (60) دراسة أجنبية مقابل (15) دراسة عربية.

- تناولت معظم البحوث دوافع واحتياجات واستخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال الجديدة (المواقع الاجتماعية– الشبكات الاجتماعية) بصورة أكبر من الوسائل التقليدية التي حظيت باهتمام أقل من قبل الباحثين العرب والأجانب على حد السواء.

- حظيت فئة المكفوفين وضعاف البصر باهتمام البحوث، مقارنة ببقية الفئات بواقع (27) دراسة من إجمالي هذا المحور، يليه الاهتمام بفئة المعاقين ذهنيًا بعدد (24) دراسة، ثم الصمّ وضعاف السمع بواقع (15) دراسة، يليهم المعاقين حركيًا بعدد (7) دراسات، وأخيرًا الشلل الدماغي بدراستين (2) فقط.

- انصبَّ اهتمام الباحثين في هذا المحور على دراسة قضايا متعلقة بأنماط ودوافع الاستخدام والإشباعات المتحققة، واختبار فعالية وسائل الإعلام الجديدة بالنسبة لهذه الفئات، ونوعية التحديات التي تحُول دون استمتاعهم بهذه الوسائل الاتصالية الجديدة، والتحسينات المطلوبة لتجاوزها.

2-بحوث رصدت الآثار المعرفية والنفسية والإجتماعية لاستخدام ذوي الإحتياجات الخاصة لوسائل الإتصال.

جاء هذا المحور في المرتبة الثانية من حيث نوعية الموضوعات التي ركزت عليها بحوث استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة بنسبة 30.1٪ من إجمالي البحوث والدراسات عينة البحث، وقد اهتمت دراسات هذا المحور

برصد الآثار المعرفية والنفسية والاجتماعية لاستخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال، مثل العلاقة بين استخدام الصمّ لوسائل التواصل الاجتماعي، وتعزيز العدالة الاجتماعية، وأثبتت أن وسائل الإعلام الاجتماعية تؤدي دورًا فيها لمكافحة هذا الظلم، كما فحصت العلاقة بين استخدام كبار السن للفيس بوك واختفاء أعراض الاكتئاب.

- اختبرت البحوث العربية بشكل واضح العلاقة بين فعالية وسائل الاتصال الجديدة في تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب الصمّ، ودورها في تعزيز العلاقات الاجتماعية ورفع مفهوم الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، وأثرها في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال الصمّ، وعلاقة الاستخدام بمستوى الأمن النفسي، ومحاولة إكسابهم مفاهيم التنمية المستدامة وتلبية احتياجاتهم التعليمية.

- واهتمت مجموعة أخرى من الدراسات بفحص وجهات نظر مستخدمي الإنترنت من المعاقين ذهنيًا للمخاطر والسلوكيات؛ حيث تم تحديد بعض المخاطر التي يمكن أن يتعرضوا لها على الإنترنت (مثل التعرض للإهانة والتهديد، واستخدام شخص ما لمعلوماتهم الشخصية)، والسلوكيات غير المرغوب فيها لهذه الجماعة (مثل الإهانة أو التهديد أو المضايقة مع شخص لا يريد).

3- بحوث اختبرت أثر استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال الحديثة وانعكاساتها على تعليمهم وتدريبهم:

جاء هذا المحور في المرتبة الثالثة من حيث نوعية الموضوعات التي ركزت عليها بحوث استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال بنسبة 21.6٪ من إجمالي عينة البحث، حيث اهتمت بعض الدراسات في المدرسة البحثية الأمريكية بتدريب الآباء والأمهات لأطفال مصابين باضطراب طيف التوحد في مجال الاتصال عبر الإنترنت، وقد أسفرت عن تحسينات في التواصل والمساواة الاجتماعية والوعي الصحي والمعرفي في أطفالهم، وكذلك اختبار إمكانات البرامج التليفزيونية كمصدر لتسهيل التقدم الأكاديمي للطلاب الذين لديهم إعاقات تعليمية محددة، وأخرى حول التفاعل بين الأطفال والأمهات ووسائل الإعلام؛ لزيادة المهارات اللغوية للأطفال عن طريق المقارنة بين الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم.

- بينما اختبرت المدرسة البحثية الأوروبية فوائد القراءة المتكررة للأطفال ذوي الإعاقة للكتب لتحقيق نتائج جيدة للتعلم، وأخرى حول استخدام التكنولوجيا الحديثة لمساعدة أسر الأطفال المعاقين لتنمية شخصية الطفل المعاق، وأخرى قارنت بين العاديين والصمّ

في العلاقات بين القراءة والكتابة لديهم لتنمية القراءة لدى مجموعة الصمّ وتسهيل وصول الأشخاص ضعيفي البصر لشبكة الويب.

- بينما ركزت دول جنوب شرق آسيا وجنوب أفريقيا غير الناطقين باللغة العربية على موضوعات متعددة، منها: استخدام الصمّ وضعاف السمع لوسائل الإعلام الاجتماعية في البيئات التعليمية؛ حيث أبلغ الطلاب الصمّ وضعاف السمع عن تحديات وصعوبات تواجههم أثناء الاستخدام، مثل: (الخصوصية، إدارة الوقت، المحتوى غير المناسب، العزلة المدركة)، ولم نجد دراسة عربية واحدة في هذا الجانب، وبالتالي فقد تفوقت المدارس الأجنبية بتنوع مداخلها الفكرية على المدرسة العربية في الاهتمام بهذه القضايا المحورية والمهمة.

4- بحوث اهتمت بأنماط استخدام المعاقين للإنترنت بشكل عام:

واهتمت بعض الدراسات بفحص أنماط استخدام المعاقين بشكل عام للإنترنت، فجاءت في المرتبة الرابعة بنسبة 16.8٪، تفوقت فيها البحوث الأجنبية على العربية؛ حيث رصدت الدراسات العربية خلال فترة البحث دراسة واحدة فقط مقابل خمسة عشر دراسة للبحوث الأجنبية.

حيث اهتمت بطبيعية استخدام المكفوفين للإنترنت، ورصد أسباب استخدامهم للإنترنت، مع التعرف على الاحتياجات التعليمية التي يلبيها الإنترنت للمكفوفين، ورصد المشكلات التي تواجههم عند الاستخدام في مصر، والتعرف على كيفية استخدام المكفوفين وضعاف البصر في البرازيل للإنترنت من أجل الوصول إلى وسائل الإعلام الاجتماعية المفضلة.

كما اهتمت مجموعة أخرى في البحوث الأمريكية والأوربية برصد إمكانات المستخدمين المكفوفين الذين يطرحون أسئلة بصرية تعنيهم عبر مواقع الشبكات الاجتماعية، والتعرف على استخدام الأطفال المعاقين بصريًا للإنترنت، وأهم الإشباعات التي يحققونها، وفي إسبانيا والسويد فحص استخدام المعاقين ذهنيًا للإنترنت.

5- بحوث رصدت الصعوبات والتحديات التي تواجه استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال الحديثة:

ففي المرتبة الخامسة من اهتمامات الباحثين في هذا المجال وبنسبة 14.4٪ من إجمالي عينة البحث رصدت مجموعة من البحوث الأجنبية التحديات والصعوبات التي تواجه المستخدمين ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال، وقد بدا واضحًا تفوق البحوث الأجنبية على البحوث العربية في هذا الجانب؛ فلم تهتم دراسة واحدة عربية بفحص

التحديات وعقبات الوصول للإنترنت رغم كثرة المشاكل ورغم الأعداد المتزايدة من المكفوفين، في الوقت الذي سجلت فيه الدراسات الأجنبية (12) دراسة كاملة في هذا المجال.

وفي أمريكا بحثت التحديات التي تواجه الصمّ وضعاف السمع في استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية، وكذلك اختبرت كيفية تسهيل الاستقلالية لتصفح المكفوفين الصور عبر الشبكات والمواقع، وقدمت استراتيجية نحو تعزيز إمكانية وصول المكفوفين لشبكات الويب، وفي البرازيل حاولت تقديم الدعم عبر الإنترنت لتطوير ديناميكيات الأشخاص ضعاف البصر في التواصل مع الأصدقاء والأقارب، وفي البحوث الأوروبية اهتم الباحثون في البرتغال وإسبانيا بفحص التحديات التي تواجه المكفوفين في التعامل مع التطبيقات الاجتماعية على الهواتف النقالة.

6- بحوث اهتمت بدراسة أنماط استخدام المعاقين لوسائل الإعلام التقليدية:

وفي المرتبة السادسة من اهتمامات الباحثين في هذا المجال وبنسبة 12٪ من إجمالي الأبحاث رصدت مجموعة من البحوث الأجنبية أنماط استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال التقليدية، وقد بدا واضحًا تفوق عدد البحوث العربية للمرة الأولى مقابل البحوث الأجنبية في هذا الجانب؛ فلم تهتم سوى دراستين على المستوى الأجنبي بفحص استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال التقليدية، مقابل ثمانية بحوث في هذا الجانب على المستوى العربي، رغم اندثار قيمة وسائل الإعلام التقليدية أمام الوسائل الاتصالية الحديثة؛ التي فتحت آفاقًا رحبة أمام المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل كبير للاندماج والانغماس عبر الشبكات في التفاعل الاجتماعي مع بقية أفراد المجتمع، وتحقيق الدمج الذي تنشده المجتمعات، ويبدو من هذه النتيجة ميل الباحثين العرب إلى النمطية والتكرار، وعدم الرغبة الواضحة في مسايرة العصر والتكنولوجيا واختبار تأثير التكنولوجيا الجديدة؛ وهو الأمر الذي نجد عكسه في الدراسات الأجنبية التي تهتم بالحالية والجديد دومًا في عالم التقنية المتجدد باستمرار.

7- بحوث اهتمت بفحص استخدام المعاقين للهواتف الذكية وتطبيقاتها المتعددة:

وفي المرتبة السابعة وبنسبة 7.2٪، رصدت مجموعة من البحوث الأجنبية أنماط استخدام ذوي الاحتياجات للهواتف الذكية النقالة وتطبيقاتها المتعددة، وقد بدا واضحًا تفوق البحوث الأجنبية كالمعتاد- ولذات التوجه السابق ذكره- على البحوث العربية؛ حيث

لم تسجل الدراسات العربية دراسة واحدة في هذا الجانب، بينما جاءت الدراسات كلها أجنبية.

حيث قُدمت دراسة في الصين لبحث استخدام المكفوفين للهواتف المحمولة في تصفح المواقع الاجتماعية، وفي أستراليا قُدمت دراسة لبحث استخدام الطلاب المعاقين لتقنيات التليفون المحمول، وكذلك في نيوزلاندا حول استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية، وفي إسبانيا حول أنماط استخدام البالغين المعاقين ذهنيًا للإنترنت والهواتف الخلوية، وكذلك في أمريكا حول مهارات استخدام الهاتف الذكي من قبل المعاقين.

8- بحوث اهتمت بدراسة إدراك المعاقين لهويتهم وصورتهم في وسائل الإعلام:

وفي المرتبة الثامنة وبنسبة 4.8٪ رصدت مجموعة من البحوث الأجنبية إدراك المعاقين لهويتهم، وقد بدا واضحًا تفوق المدارس البحثية الأجنبية كالمعتاد- ولذات التوجه السابق ذكره- على المدرسة العربية؛ حيث لم تهتم الدراسات العربية بهذا البُعد، وجاءت الدراسات في هذا البُعد منتمية للمدرسة الأمريكية والأوروبية فقط.

ففي أمريكا دراسة حول التمثيل الذاتي لهوية الإعاقة من خلال استخدام المدونات عبر الإنترنت، وكذلك الدراسة التي اهتمت برصد كيفية تأثير وسائل الإعلام على هوية المعاقين، وفي المدرسة الأوروبية دراسة حول استخدام المعاقين ذهنيًا للإنترنت وعمليات تحديد الهوية.

9- استخدام الموهوبين وكبار السن لوسائل الاتصال الحديثة:

وفي المرتبة الأخيرة وبنسبة 2.4٪ من إجمالي عينة البحث بالنسبة للموهوبين (نورا مسعود، 2016) (81)، (عبد المحسن محمد عبد المحسن، 2013) (82)، رصدت البحوث استخدام الموهوبين لوسائل الاتصال من منطلق أن الموهوبين أحد الفئات الخاصة التي يحتمل أن تكون لها دوافع واحتياجات خاصة ومختلفة عن العاديين من وسائل الاتصال، وكلاهما تنتمي للمدرسة العربية المصرية والسعودية؛ حيث النظر في الكتابات العربية للموهوبين على أنهم ضمن الفئات الخاصة.

وفي نفس الترتيب الأخير جاءت دراستين واحدة عربية وأخرى أجنبية (أحمد عبد الستار حسين، 2017) (83) في العراق، ودراسة (Katherine *Michelle Anathony. 2017)* (84) في أمريكا تتحدثان عن استخدام كبار السن للفيس بوك وعلاقته

بأعراض الاكتئاب لدى كبار السن في أمريكا، والأخرى حول دوافع استخدام كبار السن للفيس بوك والإشباعات المتحققة، وهنا نلحظ تساوي المدرستين العربية والأجنبية في الاهتمام بكبار السن؛ بوصفهم من الفئات الخاصة التي يستلزم دراسة أنماط ودوافع استخدامها لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة منها.

2- الأُطر النظرية المستخدمة في البحوث عينة الدراسة:

اعتمدت بعض أدبيات التراث العلمي العربي والأجنبي والتي عنيت بدراسة استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة على أطر نظرية محددة، بينما اكتفى البعض الآخر بعرض أطر معرفية تسهم في توضيح متغيرات البحث وتفسير وتحليل النتائج، والجدول التالي يوضح الأطر النظرية التي استعانت بها الدراسات والبحوث عينة الدراسة:

جدول رقم (4) الأطر النظرية المستخدمة في بحوث استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة

م	الأطر النظرية	عدد البحوث
1	نظرية الاستخدامات والإشباعات.	17
2	نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.	3
3	نظرية النمذجة.	3
4	نظرية التعلم الاجتماعى لباندورا.	2
5	نظرية التحليل الشبكى.	2
6	نظرية فجوة المعرفة.	1
7	نظرية بورديو النقدية.	1
8	نظرية الإطار الإعلامى (تحليل الأطر)	1
9	نظرية العرض النشط لأندرسون.	1
10	النظرية الأرجونومية	1
11	نظرية التعلم القائم على حل المشكلات.	1
12	النظرية الكلاسيكية لتحليل النصوص الجنسية.	1
13	تحليل النَّص البروتوجرافي.	1
14	نظرية الانتماءات الهيكيلية ثنائية النسق.	1
15	نموذج قبول التقنية.	1
16	الاتجاه الوظيفى.	1
17	مدخل النقد الاجتماعى.	1
	جملة البحوث عينة الدراسة	83

(*) ملحوظة: عدد كبير من البحوث لم يعتمد على إطار نظري وبحوث أخرى جمعت بين أكثر من إطار وقد تم رصد البحوث التي اعتمدت على أطر نظرية في الجدول

- **تكشف بيانات الجدول السابق** اهتمام الباحثين بمدخل الاستخدامات والإشباعات في هذ المجال؛ حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة 20.4٪، وربما جاء في هذا الترتيب لطبيعة عنوان البحث موضوع الدراسة، أو لأنها المدخل المناسب لدراسة هذه القضية، وربما لسهولة تطبيق الفروض الخاصة بنظرية الاستخدامات والإشباعات في هذه البحوث والدراسات، وقد لاحظ الباحث تفوق عدد البحوث العربية على الأجنبية في استخدام هذا الإطار النظري، حيث استخدمته (11) درسة عربية مقابل (6) للبحوث الأجنبية.

- وفي المرتبة الثانية بعدد ضئيل من البحوث بلغت (ثلاثة فقط) من إجمالي بحوث العينة، اعتمد الباحثون على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (حسين عبيدات وشريف عطية، 2017) (محمد أبو الرب، 2015) (Bradley, Sapora, 2013)، حيث تهتم هذه النظرية أيضًا بالبحث بين درجات الاعتماد وتأثيرات الاعتماد المبنية على كثير من المفاهيم المرتبطة أيضًا بالاستخدام، والدوافع للاستخدام، والاهتمام، والثقة، والاندماج وغيرها من المفاهيم المرتبطة باتجاه البحث، وبنفس العدد من البحوث استُخدمت نظرية النمذجة، يليها نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا، والتحليل الشبكي المستخدم في الدراسات الكيفية التي حاولت رصد دوافع الاستخدام والإشباعات المتحققة من خلال التحليل المتعمق.

- اعتمد الباحثون على نظريات مختلفة (إعلامية ونفسية واجتماعية)؛ للربط بين استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة منها على المستويات النفسية والاجتماعية والسياسية، مثل نظريات: فجوة المعرفة، حيث حاول (*Chia- Ming Chang, 2014*) (88) تطبيق النظرية لاختبار إمكانية تضييق الفجوة من خلال استخدام الشبكات والهواتف الذكية، نظرية بوردو النقدية، نظرية تحليل الأطر، نظرية العرض النشط لأندرسون، النظرية الأرجونومية، نظرية التعلم القائم على حل المشكلات، النظرية الكلاسيكية لتحليل النصوص الجنسية، حيث حاول الباحثون (*Lotta Lofgren&, et. Al, 2016*) (89) تحليل النصوص للمساعدة في وصف آراء المجتمع تجاه النشاط الجنسي للمعاقين ذهنيًّا عبر شبكة الإنترنت، تحليل النَّص البروتوجرافي (*Hodkinson A., 2014*) (90) الذي تم فيه استخدام المحتوى والنصوص والخطابات في نفس الوقت؛ للكشف عن الرسالة الواضحة والضمنية التي تم نقلها ضمن نموذج الوسائط المستخدم في الكشف عن طبقة الوسائط الإلكترونية تحت

الجلد، نظرية الانتماءات الهيكلية ثنائية النسق (*Gustavo Mirando Caran,& et. Al, 2016*)، (91) حيث تتوافق ذروة استخدام الشبكات مع المستخدمين من خلال التفاعل المرتفع في النشر والتعليق وما شابه ذلك، نموذج قبول التقنية، الاتجاه الوظيفي، والنقد الاجتماعي).

- كما ظهر عدد كبير من البحوث وقف فيه الباحثون عند مرحلة الاستناد لإطار معرفي حول البحث يوضح المرتكزات التي يبني عليها استنتاجاته، دون الاعتماد على أطر نظرية تحكم مفاهيم ومتغيرات بحثه، وتفسر وتشرح نتائجه، وتسمح بمقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ومنها: استراتيجيات تعزيز التفاعلات الاجتماعية في دراسات (*Thompson C. K. & Jenkins T. , 2018*) (92) (*Esther Chiner, et.al, 2017*)(93)، المدخل المعرفي القائم على الدلالة (*Bernard Semaan&et. Al, 2013*)(94).

3- الأسلوب المتبع في تحليل البحوث عينة الدراسة:

حيث تم تصنيف عينة الدراسات والبحوث موضوع الدراسة الحالية وفقًا للأسلوب المتبع في تحليل المشكلة وتفسيرها إلى ما يلي:

جدول رقم (5) الأسلوب المتبع في تحليل البحوث عينة الدراسة

م	الأساليب المتبعة في تحليل المشكلات والبيانات	عدد البحوث	النسبة
1	بحوث كمية	70	٪84.3
2	بحوث كيفية	13	٪15.7
	جملة البحوث عينة التحليل	83	100

- **تكشف بيانات الجدول السابق** أن 84.3٪ من البحوث عينة الدراسة- وعددها سبعون بحثًا- اعتمدت على الأسلوب الكمي القائم على الأرقام والبيانات والجداول والمعاملات الإحصائية، مقابل 15.7٪ للدراسات التي اعتمدت على الأسلوب الكيفي منهجًا لها، بعيدًا عن التركيز على الكم والاستغراق في البيانات والأرقام والجداول، متجهةً نحو التحليل والتفسير والاستشهاد بالأدلة والحجج والبراهين، ويبدوا أن أغلبية الدراسات التي عنيت بدراسة استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة- وليست جميعها- قد اعتمدت على الأسلوب الكمي في تحليل البيانات وتفسير النتائج، بينما اتجه القليل منها للأسلوب الكيفي.

- غاب الأسلوب الكيفي في الدراسات العربية موضوع البحث؛ حيث اعتمدت جميعها على الأسلوب الكمي في عرض وتحليل ومناقشة البيانات، بينما تميزت المدرسة الأجنبية بجرأتها ورغبتها في تطبيق المنهج الكيفي، وفي ذلك الإطار تفوقت المدرسة الأمريكية؛ حيث اتبعت الأسلوب الكيفي في (6) دراسات مقابل (4) للمدرسة الأوربية و (2) في المدرسة الأسترالية، واختفى استخدامه أيضًا في بحوث دول شرق آسيا وجنوب أفريقيا للدول الناطقة بغير العربية.

4- المناهج البحثية المستخدمة في البحوث عينة الدراسة:

اعتمدت أدبيات التراث العلمي العربي والأجنبي والتي عنيت بدراسة استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة على مناهج متعددة ومتباينة، نعرضها على النحو التالي:

جدول رقم (6) المناهج البحثية المستخدمة في البحوث والدراسات عينة البحث

م	المناهج البحثية المستخدمة في البحوث والدراسات عينة البحث	عدد البحوث	النسبة
1	المسح الإعلامي	39	٪46.9
2	المنهج الوصفي	35	٪42.1
3	المنهج المقارن	21	٪25.3
4	المنهج التجريبي وشبه التجريبي	7	٪8.4
5	منهج دراسات الحالة	3	٪3.6
6	الدراسات التتبعية (الطولية)	1	٪1.2
	جملة البحوث عينة التحليل	83	100

(*) ملحوظة: استخدمت بعض البحوث أكثر من منهج علمي

- تصدر المسح الإعلامي المناهج البحثية المستخدمة في بحوث استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة منها خلال فترة الدراسة موضوع البحث بنسبة 46.9٪ من جملة البحوث عينة الدراسة، تلاها بفارق ضئيل استخدام المنهج الوصفي بنسبة 42.1٪، ثم استخدام المنهج المقارن بنسبة 25.3٪، يليه المنهج التجريبي والدراسات شبه التجريبية بنسبة 8.4٪، ثم منهج دراسة الحالة لثلاثة بحوث فقط، ودراسة واحدة طويلة تنتمي للدراسات الطولية.

- استخدمت البحوث العربية جميعها منهج المسح الإعلامي باستثناء دراسة عبد العزيز بن حسانين، ولم تقترب من دراسات المنهج التجريبي ودراسات الحالة وعقد المقارنات، بينما اتجهت البحوث الأجنبية إلى استخدام المنهج الوصفي بواقع (35) بحثًا، والمسح الإعلامي في (17) بحثًا، والبحوث التجريبية بواقع سبعة بحوث.

- في البحوث التجريبية قدمت البحوث الأمريكية (4) أبحاث مقابل (2) للمدرسة الأوروبية ودراسة وحيدة سعودية في المدرسة العربية، ويبدو من هذه المؤشرات انطلاق التيار البحثي التجريبي في دراسات الاتصال والإعلام، وبالتحديد في دراسات استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال من المدرسة الأمريكية، بينما غابت دول شرق آسيا وأستراليا عن محاولة استخدام هذا المنهج في بحوث الإعلام في هذا المجال.

- جاءت الدراسات المقارنة بعدد (21) دراسة من إجمالي عينة الدراسة؛ وربما كان السبب تعدد الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة؛ مما دفع الباحثين لعقد المقارنات بينهم وبعضهم البعض، وكذلك للمقارنات بين وسائل الاتصال التقليدية والجديدة، ويبدو تفوق استخدام المنهج المقارن للأسباب سالفة الذكر من المدرسة الأجنبية، حيث قدمت ستة عشر دراسة معتمدة على المنهج المقارن مقابل خمس دراسات للبحوث العربية.

5- الأدوات البحثية المستخدمة في البحوث عينة الدراسة:

اعتمدت أدبيات التراث العلمي العربي والأجنبي والتي عنيت بدراسة استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة على أدوات متعددة في جمع البيانات، والجدول التالي يوضح الأدوات المستخدمة في البحوث والدراسات عينة البحث.

جدول رقم (7) الأدوات المستخدمة في البحوث والدراسات عينة البحث

م	الأدوات المستخدمة في البحوث والدراسات عينة البحث	عدد البحوث	النسبة
1	الاستبانة	47	٪56.6
2	تحليل المضمون	19	٪22.8
3	المقابلات	17	٪20.4
4	الاختبارات والمقاييس	16	٪19.3
5	الملاحظة	6	٪7.2
6	مجموعات النقاش المركزة	3	٪3.6
	جملة البحوث عينة التحليل	83	100

(*) ملحوظة: استخدمت بعض البحوث أكثر من أداة

علمية لجمع البيانات

- تصدرت الاستبانة المرتبة الأولى في الأدوات المستخدمة في بحوث استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة عينة الدراسة بنسبة 56.6٪، يليها تحليل المضمون والتحليل المتعمق بنسبة 22.8٪، ثم المقابلات المتعمقة والمقننة بنسبة 20.7٪، ثم الاختبارات والمقاييس المُعدة لدراسة العلاقات بين معدلات استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والجوانب النفسية والاجتماعية والسياسية وغيرها بنسبة 19.3٪، يليها الملاحظة المقننة والمنظمة في دراسات الحالة بنسبة 7.2٪، وأخيرًا مجموعات النقاش المركزة بنسبة 3.6٪.

- استخدمت الاستبانة في (35) بحثًا، اعتمدت عليها البحوث العربية بواقع (19) بحثًا مقابل (16) بحثًا أجنبيًا، واستخدمت الاستبيانات الإلكترونية في(12) بحثًا، بينما تفوقت البحوث الأجنبية في استخدام تحليل المضمون والتحليل المتعمق؛ حيث جاءت بواقع (15) بحثًا أجنبيًا مقابل (4) بحوث عربية، وعلى نفس المستوى في استخدام الاختبارات والمقاييس تفوقت البحوث الأجنبية بواقع (10) أبحاث مقابل (6) بحوث عربية، وفي المقابلات المقننة والمنظمة استخدمتها البحوث الأجنبية في (16) دراسة مقابل دراسة واحدة عربية، وكذلك الملاحظة المقننة والمنظمة استخدمتها البحوث الأجنبية في (5) دراسات مقابل دراسة وحيدة على المستوى العربي، في حين استخدمت مجموعات النقاش المركزة في البحوث الأجنبية فقط؛ مما يؤكد بشكل عام تفوق المدارس الأجنبية المتنوعة في استخدام أدوات بحثية متنوعة دون التركيز المطلق على أدوات بعينها.

6- مجتمع الدراسة والعينات في البحوث عينة الدراسة:

- تنوعت فئات الجمهور المستهدف والعينات التي شملتها البحوث العربية والأجنبية موضوع التحليل النقدي من ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف فئاتهم (صمّ وبكم وضعاف سمع، مكفوفين وضعاف بصر، معاقين ذهنيًا، ذوي صعوبات التعلم، معاقين حركيًا، مصابين بالشلل الدماغي) من جميع الأعمار والشرائح المجتمعية، إضافة الى أولياء أمورهم ومقدمي الرعاية لهم في دور الرعاية الإجتماعية.

- اتسمت معظم عينات الدراسات والبحوث العربية باختيار عينات غير احتمالية محدودية الحجم غير الممثلة وغير قابلة للتعميم، مثل دراسة: (أحمد نبوي عيسى، 2017) (95) ، (نورا مسعود، 2016) (96)، (وليد إبراهيم واعتماد خلف، 2015)

(97)، (بوزيان عبد الغني، 2015) (98)، حيث جاءت عيناتهم جميعًا عمدية صغيرة الحجم (30، 131، 120، 70)؛ ويمكن تفسير ذلك في ضوء عدة عوامل، منها: صعوبة وجود إطار شامل يسهل من خلاله سحب عينة ممثلة، إلى جانب محدودية الباحث في الدول العربية التي غالبًا ما يقوم فيها باجراءات الدراسة وحده، سواء كانت رسالة علمية أو بحثًا علميًا منشورًا بإحدى الدوريات.

- اتسع نطاق العينات في البحوث والدراسات الأجنبية لتتلافى عيوب العينات محدودة الحجم؛ فوجدنا عددًا ليس بالقليل من الدراسات- خلال فترة التحليل- تتم إجراءاتها على أساس قومي ودولي أحيانًا ومشترك بين أكثر من دولة في المدارس البحثية الأجنبية وخاصة الأمريكية والتي غالبًا ما يشترك في إعدادها أكثر من باحث من أكثر من ولاية وربما مع دول مجاورة كما هو واضح في العرض السابق للبحوث والدراسات الأجنبية، وقد تميزت هذه البحوث بوفرة الإمكانات ووجود التمويل الذي يسمح باتساع نطاقها وحجمها ليصل إلى الحصر الشامل، بل ويمتد عبر مجموعة دول لعقد الدراسات المقارنة؛ مما انعكس على تمثيلها الصحيح وإمكانية تعميم نتائجها، نذكر من هذه الدراسات: دراسة *(John T. &ET. AL, 2017)* (99)وحجم عينتها *(1168)*.

- استخدمت بعض البحوث والدراسات الأجنبية عينات صغيرة الحجم قد تصل إلى مفردات محدودة، حيث اتخذت من البحوث الكيفية منهجًا عامًا لها، فاعتمدت على أسلوب دراسة الحالة والملاحظة التي أجريت لأفراد معدودين لم يتجاوزوا عشرة أفراد مثل دراسة: *(Shi Qiu&et.al, 2015)* (100).

أهم نتائج البحوث عينة الدراسة:

خلصت البحوث والدراسات العربية والأجنبية موضوع التحليل في مجال استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة إلى مجموعة من النتائج المهمة على أكثر من محور، طبقًا لإشكاليات عرضها، وطبيعة كل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، ويمكن عرض أهمها على النحو التالي:

- أكدت جميع المدارس البحثية التي تنتمي لها البحوث عينة الدراسة الحالية قوة تأثير الإعلام في رفع مفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة، وفعالية وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها الإيجابي على المجتمع والأسرة وأكدت على دورها القوي في تعزيز العلاقات الاجتماعية، وأن ذوي الإعاقة البصرية أقل إفادة من مواقع التواصل

الاجتماعي، مقارنة مع ذوي الإعاقة السمعية والحركية؛ لعدم توافر تقنيات تدعم وصولهم لهذه المواقع، وأن استخدام الإنترنت من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة يعتمد على (الفئة العمرية، ومكان الإقامة، ومستوى التعليم، الحالة الاجتماعية، الوضع المهني، صافي الدخل، درجة الإعاقة، والحصول على هاتف نقال أو هاتف ذكي، الجنس).

- أفادت البحوث والدراسات العربية والأجنبية أن استخدام المكفوفين لشبكات التواصل الاجتماعي لم يغير من أنماط تعرضهم لوسائل الإعلام الأخرى؛ حيث يعتبرونها مكملة لهذه الوسائل ومفسرةً لها، وأن الحاجات المعرفية في مقدمة أولوياتهم، وأن دوافع الاستخدام لهذه الشبكات نفعية في المقام الأول، أما الإشباعات المتحققة فهي إشباعات توجيهية في المرتبة الأولى، وأنهم تمكنوا من استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية للتواصل مع العالم والتعبير عن أنفسهم والاستمتاع بها مثل أقرانهم من المبصرين، ورغم إقرارهم بالعديد من الصعوبات التي تواجههم؛ إلا أنهم أكدوا أنهم تغلبوا عليها بفضل التطورات التكنولوجية المساعدة.

- أكدت الدراسات عينة البحث أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا من قبل الأطفال الصمّ عينة الدراسة هو الفيس بوك، ويليه اليوتيوب، ثم تويتر، كما أكدت ارتفاع معدلات تعرضهم للفيس بوك ووسائل الإعلام الجديدة بشكل عام، ووجود علاقة ارتباطية طردية شديدة القوة بين معدلات استخدامات الأطفال الصمّ لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها، كما أثبتت النتائج أن استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي لفترات طويلة لا يؤثر على علاقتهم الاجتماعية الواقعية، وأن التطبيقات الذكية على الهواتف قد منحتهم فرص اتصال جديدة للصمّ/ ضعاف السمع من خلال توفير واجهات محددة.

- أشارت النتائج إلى أن مشاهدة المعاقين حركيًا للبرامج الرياضية تنمي الاعتزاز بالنفس، وتولِّد حب الانتماء، وتقلل من بعض السلوكيات الضارة لدى المعاق، وتنمي دافعيته نحو ممارسة النشاط البدني المكيف بعد مشاهدتهم لهذه النوعية من البرامج.

- أثبتت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي قد سمحت للأشخاص ذوي الإعاقة باقتحام المساحات الاجتماعية والمحادثات التي تسمح لهم بتمثيل ومناصرة أنفسهم بسهولة أكبر؛ كما سمح عنصر التدوين الفريد في الإبلاغ الذاتي للمدونين ذوي الإعاقة للتعامل بشكل أفضل مع تعقيدات كيفية تفاعل الهويات الاجتماعية، وقد أدى التمثيل الإيجابي لوسائل الإعلام للأشخاص ذوي الإعاقة إلى تأكيد هويتهم الخاصة بالإعاقة.

- أثبتت الدراسات والبحوث أنه تم تطوير العديد من التقنيات القائمة على الأجهزة والبرمجيات بغرض الإتاحة والوصول؛ حيث أمكن تطوير الأجهزة والمعدات، كما أمكن وضع حلول للبرامج، مثل: (تركيب الكلام الصوتي، قارئات الشاشة، ومتصفحات الكلام، والأشياء القائمة على الإيماءات واللمس)، والشاشات التي أثبتت كفاءة عند استخدام الهواتف الذكية عادة ما تعالج محتويات الويب، وقد أبلغ الطلاب الصمّ وضعاف السمع عن تحديات وصعوبات تواجههم أثناء الاستخدام، مثل: (الخصوصية، إدارة الوقت، المحتوى غير المناسب، العزلة المدركة، مقاومة الوالدين في الاستخدام المتزايد لها وتبنيها)، كما أبلغ فاقدو البصر عن أهمية تقديم عنوان وصفي مع أهمية إضافة حقل بحثي يصف مصطلحات البحث المناسبة، ويقلل من الأخطاء المحتملة أثناء البحث عن الناس.

- أفاد نسبة كبيرة من المعاقين ذهنيًا بأنهم يستخدمون الفيس بوك دون مساعدة من الأسرة أو مقدمي الرعاية، في الوقت نفسه أبلغوا عن تحديات تحُول دون الاستخدام مثل إعداد الخصوصية ومطالب القراءة والكتابة، وقد أظهرت النتائج معدلات أعلى من الاستخدام للتقنيات المختلفة الملحقة على الهواتف الذكية الخلوية بالنسبة للمعاقين ذهنيًا، كما أكدت النتائج أنه مع الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فقد أصبحوا أكثر اجتماعية واندماجًا مع أفراد المجتمع، وأن الاستخدام المفرط يرتبط بسلوكيات غير صحية أخرى.

- كذلك أثبتت النتائج أن التكنولوجيا النقالة (التليفون المحمول) لديها مميزات ليست موجودة في التقنيات التقليدية كأداة لرأس المال التقني الشامل، ومع ذلك فهناك حاجة إلى القيام بالمزيد من تطوير لأجهزة التابلت والهواتف الذكية، وأيضًا الإعدادات والتطبيقات الأصلية لكي تتضمن الطلاب ذوي الإعاقة، كما أكدت أنه مع الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل مجموعة المعاقين ذهنيًا فقد أصبحوا أكثر اجتماعية واندماجًا مع أفراد المجتمع، كما أثبتت النتائج ارتفاع درجة الاعتماد على الهواتف الذكية التي تعمل باللمس، والمصممة بمميزات تسهم في تخفيف حدة الإعاقة بالنسبة للمكفوفين وضعاف البصر.

رابعًا: الرؤية المستقبلية لتطوير بحوث استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة:

في ضوء التحليل السابق للبحوث والدراسات والتي تمثل المدارس العربية والأمريكية والأوروبية ودول العالم الثالث بالسنوات الخمس عينة الدراسة من 2013- 2018، وكذلك بالنظر إلى المتطلبات التي تعيشها مجتمعاتنا العربية، إضافة إلى المتطلبات الإعلامية التي تثيرها خصائص عصر الثورة الرقمية التي نعيشها جميعًا، يمكن استخلاص رؤية شاملة لتطوير الدراسات والبحوث في مجال استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة من خلال عدة مستويات، وهي:

أولاً- تطوير القضايا والإشكاليات البحثية:

1- الاهتمام بتحديد المفاهيم المتعلقة بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك الخطوط الفاصلة بين وسائل الإعلام ووسائل الاتصال الجديدة تحديدًا واضحًا، والفصل بينهما من خلال تعريفات أكثر دقة وشمولية تمنع التداخل والخلط لدى الباحثين، وتمكنهم من تحديد الإشكاليات والموضوعات بشكل أكثر دقة.

2- الإفادة من البحوث الأجنبية والسير على شاكلتها في ضرورة الاتجاه نحو البحوث الجماعية البينية؛ بغرض الإفادة من التخصصات المختلفة- النفسية والاجتماعية والسياسية- في معالجة المشكلات البحثية، والبُعد عن الفردية السائدة، والنظر للقضايا البحثية من زوايا متعددة.

3- ضرورة الاهتمام بتكوين فرق بحثية تهتم بتنفيذ دراسات طولية تتبعية؛ لقياس التأثير الدقيق لتأثير وسائل الاتصال على دوافع استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لها والإشباعات المتحققة، وملاحظة التغيرات الحادثة بفعل الزمن.

4- في بحوث التطوير والاستخدام نؤكد على ضرورة الاهتمام بقياس التفاعلية، وقياس يسر الاستخدام، وقياس يسر القراءة، وتطوير التوصيل والإتاحة، وتطوير العلاقات البنائية.

5- يفرض استخدام شبكة الإنترنت والتجول بين مواقعها دراسة مشكلات الاستخدام وقدرة المستخدم على تجاوزها- كما في نموذج روزنجرين-؛ ولذلك لابد من الاهتمام بعمل بحوث ترصد معوقات إتاحة وسائل الاتصال الجديدة أمام ذوي الاحتياجات الخاصة، ورصد الحلول لإتاحتها وتيسير تصفحها.

6- الاهتمام بدراسة سبل تعظيم الإفادة من التكنولوجيا الحديثة؛ لتسهيل تصفح ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال وتحقيق الرغبات المتوقعة.

7- الاهتمام بالدراسات التقييمية لوسائل الاتصال التقليدية والجديدة من جانب الفئات المتنوعة لذوي الاحتياجات الخاصة؛ بقصد رصد الإيجابيات والمعوقات وتقديم أوجه التحسينات المطلوبة.

8- الاقتراب من تفعيل المنهج التجريبي في دراسات وبحوث الإعلام، واقتراح البرامج التدريبية التي من شأنها تطوير وتحسين استخدام الفئات المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال.

9- توجيه الباحثين للاهتمام بالدراسات التي تتناول فعالية استخدام وسائل الاتصال الجديدة في النواحي التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.

10- دراسة التشريعات الإعلامية والمعايير القانونية التي تتناول استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال من حيث الحقوق والواجبات.

11- الاهتمام بإجراء دراسات حول قضايا السلامة والمخاطر والحماية عبر الإنترنت للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثانياً - تطوير الأطر النظرية المستخدمة:

1- تعظيم الإفادة من المدارس البحثية الأجنبية المتنوعة في مجالات (الإعلام والتربية وعلم النفس والاجتماع)، من حيث تعاون الباحثين وإيجاد أرضية مشتركة من المفاهيم والمداخل النظرية والاهتمامات البحثية، بالشكل الذي يدعم التكامل بين العلوم المختلفة في دراسة القضية الإعلامية.

2- ضرورة السعي لتطوير المداخل النظرية والأطر العلمية التي تفيد في مجال قياس وتقويم استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة، بدلًا من الأُطر المستهلكة الخاصة بالاستخدامات والإشباعات، والاعتماد على وسائل الإعلام، وفجوة المعرفة، والأطر الإعلامية، وغيرها، مثل الاتجاه نحو الربط بين الاستخدامات والتأثيرات وثراء الوسيلة؛ بحيث يمكن الجمع بين النظريات التقليدية والحديثة في دراسة الموضوعات الحديثة.

3- أهمية اختبار عدد من المداخل والاستراتيجيات الحديثة المعرفية والنفسية والاجتماعية والإعلامية، وتطويعها بالبحوث الإعلامية المعنية برصد الاستخدامات

المتنوعة والمتباينة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل استراتيجيات تعزيز التفاعلات الاجتماعية، والمدخل المعرفي القائم على الدلالة.

4- يقترح الباحث محاولات التنظير أو استخدام الأطر النظرية الحديثة المستخدمة في البحوث الأجنبية، مثل: النظرية الكلاسيكية لتحليل النصوص الجنسية Classical *theory for the analysis of sexual texts* ونظرية بورديو النقدية *Purdue Cash Theory* ونظرية التعلم القائم على حل المشكلات *Theory of learning based on problem solving* ونظرية الانتماءات الهيكلية ثنائية النسق *The theory of two - format structural affiliations*.

5- كما لاحظ الباحث خلال القراءة النقدية للبحوث استخدامًا محدودًا لأطر نظرية تواكب التطور التقني في الوسيلة الاتصالية، وتقترح زيادة استخدامها والتركيز على اختبار فروضها واختبارها في مجتمعاتنا العربية، مثل: نظريات التوازن المعرفي واستخدام وسائل الإعلام- المحتوى المنتج من قبل المستخدم - *User Generated Content*) *UGC*.

ثالثاً- تطوير المناهج والأدوات البحثية:

1- استحداث مناهج وأدوات جديدة لا تقف عند حدود جمع البيانات وتسجيلها وتحليلها، ولكنها تتجاوز ذلك إلى بناء التوقعات الخاصة بعمق المشاركة والتفاعل والولاء للموقع أو الوسيلة، وبالتالي تحقق الأثر القائم على تلبية الدوافع والحاجات المتجددة للمستخدمين من خلال المشاركة والتفاعل والارتباط بالوسائل الاتصالية الجديدة.

2- ضرورة تدريب الباحثين على مهارات المسح الإلكتروني E. Survey والاستقصاء الإلكتروني E. Questionnaire، باعتبارها أشكالًا جديدة للتصميم المنهجي تتفق وخصائص المستحدثات الرقمية الاتصالية.

3- أهمية التخلي عن المناهج والأدوات التقليدية والنمطية، والاتجاه نحو تفعيل استخدام المناهج المناسبة لدراسة الظواهر الإعلامية الحديثة، في ظل الانتقادات الموجهة للدراسات العربية التي تتسم بالنمطية والتكرار.

4- ضرورة تفعيل المنهج التجريبي بتصميماته التجريبية المتعددة في قياس الظواهر الإعلامية؛ لتحديد العلاقات السببية بين عناصر الظواهر الإعلامية بشكل أكثر دقة.

5- التركيز على دراسات الحالة؛ لما لها من قيمة كبيرة في سبر أغوار المفحوص، وتعميق النتائج، والبُعد عن السطحية والتهميش، وهو ما اقتربت منه كثيرًا البحوث الأجنبية في هذا المجال.

6- الإفادة من الدراسات الأجنبية المعروضة في الاتجاه نحو البحوث الكيفية المبنية على المقابلات المتعمقة والملاحظة المنظمة واستخدام مجموعات النقاش المركزة Focus *Group Discusion*.

7- توظيف المنهج المقارن في البحوث العربية على النحو الذي وجدناه في البحوث الأجنبية في تفسير الظواهر الإعلامية، بالاستناد إلى الفروق بين فئات ذوي الاحتياجات الخاصة المتعددة، وكذلك الفروق بين وسائل الاتصال التقليدية والجديدة، والتوصية بإجراء دراسات مقارنة بين مصر والدول الأخرى التي تتضمن ثقافات مختلفة، حتى تتضح الصورة بشكل أكبر حول تباين دوافع استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة والإشباعات المتحققة في بيئات ثقافية مختلفة وجنسيات وأعراق وأديان مختلفة، على النحو الذي وجدناه في البحوث الأجنبية.

8- الاهتمام ببحوث التحليل من المستوى الثاني لبحوث استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة، وربطها بالظواهر النفسية والاجتماعية ذات الصلة؛ بهدف تطوير البحث العلمي في هذا المجال.

9- ضرورة تطوير أساليب بحثية جديدة وإجراء دراسات تتبعية على فترات زمنية متفاوتة؛ لرصد التغيرات الحادثة في أنماط ودوافع احتياجات المستخدمين ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة على المدى البعيد لا القصير، ولن يتحقق ذلك بجهود فردية، إنما تحتاج تضافر جهود الهيئات البحثية مع توفير الدعم المادي الكافي للباحثين والهيئات البحثية.

10- الاهتمام باستخدام المقاييس المقننة النفسية والاجتماعية والسياسية وغيرها، في إطار دراسات تجريبية تخضع لضبط العوامل والمتغيرات؛ لقياس تأثير استخدام وسائل الاتصال الجديدة على الجوانب التعليمية والتثقيفية لذوي الاحتياجات الخاصة.

11- التأكيد على أهمية توظيف المقابلات المتعمقة، والملاحظة بأنواعها المختلفة، وحلقات النقاش ومجموعات النقاش المركزة مع مختلف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وفئات الجمهور بشكل عام؛ لإثراء النتائج وتعميقها.

رابعاً - مجتمع البحث والعينات المستهدفة:

1- إجراء دراسات على عينات متعددة ومختلفة من المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، مع التأكيد على دقة تمثيلها للمجتمعات المعبرة عنها؛ من خلال البُعد عن العينات صغيرة الحجم ومتناهية الصغر وغير المُمثلة.

2- عقد الدراسات المقارنة بين رؤية الجماهير لطبيعة المنافسة بين وسائل الاتصال التقليدية والجديدة، ومحاولة كليهما السيطرة على الآخر والاستحواذ على اهتمامه.

3- الاهتمام بالعينات الاحتمالية كبيرة الحجم التي يمكن تعميم نتائجها، والتي اعتمدت عليها البحوث الأجنبية الميدانية في إطار تعاون أكثر من باحث وفي أكثر من دولة.

4- لم تعد أدوات جمع البيانات والقياس الورقية هي الشكل المناسب في التصميم المنهجي وأدواته، ولكن من الأفضل في هذه الحالات تصميم أدوات خاصة يتم وضعها على الشبكات وعلى المواقع توافقًا مع تكنولوجيا العصر والمشاكل التي يتم دراستها أو دراسة العلاقة معها.

مصادر الدراسة ومراجعها:

1- ليلى كرم الدين، سامية سامي، مروه محمد معوض (2016) **أثر استخدام برنامج اتصالى لتوعية الأطفال ذوى الاعاقة الذهنية (القابلين للتعلم) لحمايتهم من التحرش الجنسى**، *مجلة دراسات الطفولة (طبية، نفسية، اعلامية)*، جامعة عين شمس 70(19) 153.

2- أسماء عبد العزيز محمد (2017)، أثر استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية مهارات التواصل لديهم، **مجلة دراسات الطفولة (طبية، نفسية، إعلامية)**، جامعة عين شمس، ع 74 (18) ص ص53-58.

3- نورا مسعود (2017)، دوافع تعرض الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية والإشباعات المتحققة لهم، **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة**، ع 13، صص414- 419.

4- مروى عبد اللطيف محمد (2016)، استخدامات المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة لموقع (يوتيوب) في متابعة الأحداث الإرهابية وعلاقته بمستوى الأمن الاجتماعي لديهم، "**منشور بمجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، المعهد الدولي العالي للإعلام بأكاديمية الشروق، العدد الأول، الجزء الثاني، صص 120-177.

5- إيناس محمود (2016)، فاعلية استخدام الفنون الصحفية بمجلات الأطفال البيئية في إكساب مفهوم التنمية المستدامة لدى الأطفال العاديين وذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، بحث **منشور في: المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع (75)، ص ص 183-231.

6- وليد إبراهيم واعتماد خلف (2015)، استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها، **بحث منشور في مجلة دراسات الطفولة**- كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر، مج 18، ع68، ص ص103-109.

7- صابر حمد جابر (2015)، دور الإعلام المسموع والمرئي في التوعية بقضايا حقوق الإنسان لدى ذوي الإعاقة في المجتمع، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، قسم الإذاعة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

8- أشرف شلبي ومحمود إسماعيل (2015)، دور الإذاعة المدرسية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليًا فئة القابلين للتعلم، **مجلة دراسات الطفولة (طبية، نفسية، إعلامية)**، جامعة عين شمس، 67 (18) ص ص 53 -58

9- إيناس محمود (2014)، تفضيلات الأطفال المكفوفين للرسومات البارزة، **بحث منشور بالمجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد 46، صص 41-78.

10- رحاب أحمد لطفي (2014)، استخدام المكفوفين للإنترنت وعلاقتها بتلبية احتياجاتهم التعليمية، **بحث منشور بالمجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد 49، ص ص 435-527.

11- شيماء صبري حلوة (2013)، دوافع استخدام الأطفال المعاقين سمعيًا لمجلات الأطفال الإلكترونية وعلاقتها بالجوانب المعرفية، **رسالة دكتوراه، غير منشورة**، جامعة بنها، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي.

12- سعد الحاج (2015)، اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو تطبيقات الأرغونوميا المخصصة لهم وأثرها على أمنهم النفسي، **مجلة الحكمة للدراسات النفسية والاجتماعية**، الجزائر، المجلد 3، الإصدار 6، ص ص 177-195.

13- بوزيان عبد الغني (2015)، استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام والإشباعات المتحققة، **مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، الجزائر**، الحدد الحادي عشر، ص ص 11 -28.

14- نور الدين بن سولة (2014)، الاستخدامات والإشباعات الإعلامية لذوي الاحتياجات الخاصة بالجزائر، الجزائر: مركز جيل البحث العلمي، **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثالث**، ص ص161- *available at:* https://search.mandumah.com/Record/525420172

15- موسى بلبول (2013)، حول تأثير البرامج الرياضية على اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة النشاط البدني المكيف، **بحث منشور بمجلة الإبداع الرياضي**، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، الجزائر، جامعة محمد بوضياف، ص ص 164-177 available *at: https://search.mandumah.com/Record/908030/Details*

16- حسام بشير وعامر حملاوي ومحمد نغال (2013)، أسباب تهميش رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج التلفزة الوطنية، **مجلة الإبداع الرياضي**، مجلد 4، عدد 3، ص ص 205- 215 *available at:* https://www.asjp.cerist.dz/en/article/14849

17- أحمد نبوي عيسى (2017)، فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب الصم، **بحث منشور في المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد (6)، العدد (1).

18- محمد بن عبد الله الشائع (2017)، دور مواقع الإعلام الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية ورفع مفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، **مجلة العلوم الإنسانية والإدارية**، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية، العدد 12، ص ص 32-57. https://search.mandumah.com/Record/834957

19- أحمد عبد الستار حسين (2017)، دوافع استخدام كبار السن للفيس بوك والإشباعات المتحققة، **مجلة الباحث الإعلامي**، جامعة بغداد، كلية الإعلام، العدد 35، ص ص 33-60.

20- حسين عبيدات وشريف عطية بدران (2017)، اعتماد الرياضيين ذوي الإعاقة على وسائل الإعلام الأردنية كمصدر للمعلومات الرياضية، **دارسة مقدمة لأعمال المؤتمر العلمي الدولي الأول بقسم العلوم الاجتماعية جامعة الشهيد حمه لخضر**– ذوي الاحتياجات الخاصة بين الواقع والمأمول الفترة من 13- 14 نوفمبر 2017.

21- حليمة المقابلية (2016)، استخدامات المكفوفين في سلطنة عمان لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، مسقط، جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية *available at:* /https://www.squ.edu.om/cass-ar/Details-Page/ArticleID/4525.

22- محمد أبو الرب (2015)، مدى استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية، عدد 1، مج 16، البحرين: المجلة **العربية للعلوم التربوية والنفسية**. *available at:* (http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=113438

23- عبد المحسن محمد عبد المحسن (2013)، تعرض الطلاب الموهوبين لوسائل الإعلام في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، مج 1، (الأردن: عمان، **المؤتمر العلمي العربي التاسع لرعاية الموهوبين والمتفوقين**- شباب مبدع إنجازات واعدة- المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين).

المراجع الأجنبية:

24- Abdul Aziz Bin Husainan L., Ali AL-Shehri H., Al-Razgan M. (2017). Investigating Arab DHH Usage of YouTube Videos Using Latent Variables in an Acceptance Technology Model. ***In: Meiselwitz G. (eds) Social Computing and social media. Human Behavior****. Lecture Notes in Computer Science, vol.10282.*

25- *Kožuh M. Debevc* ***(2018). Challenges in Social Media Use Among Deaf and Hard of Hearing People.*** *In N. Dey, R. Babo, A. Ashour, V. Bhatnagar, M. Bouhlel (eds.). Social Networks Science: Design, Implementation, Security, and Challenges From Social Networks Analysis to Social Networks Intelligence, pp.151-171, available at: https://www.amazon.com/Social-Networks-Science-Implementation-Intelligence/dp/3319900587*

26- *Thompson C. K.& Jenkins T. (2018) Training Parents to Promote Communication and Social Behavior in Children with Autism: The Son-Rise Program****, In: Journal of Communication Disorders,*** *vol. 4, no. (1), available at: DOI: 10.4172/2375-4427.1000147*

27- Los Reyes, Erica A., M.S.W. (2018). ***Self-representation of Disability Identity and Intersectionality Through the Use of Online Blogs: A Qualitative Study****, California State University, Long Beach****, 80; 10752203 , available at: https://pqdtopen.proquest.com.*

*28- John T. Morris, W. Mark Sweatman, Michael L. Jones (2016). Smartphone Use and Activities by People with Disabilities: User Survey, In****: Journal of Technology and persons with Disabilities****, pp 50-68.*

29- *Sarah Glenn-Smith (2017). The use of social media as a conduit to promote social justice in the Deaf Community, as a cultural and linguistic minority, through the visual language of American Sign Language: A movement against Audism,* ***phd.*** *, Nova Southeastern University available at: https://nsuworks.nova.edu/shss_dcar_etd/81.*

30- *Anthony, Katherine Michelle (2017). "Facebook: Help or hindrance? A study of the relationship between Facebook uses, gratifications, and depression symptoms in the older adult population, Graduate* ***Theses and Dissertations****. 15249. available at: https://lib.dr.iastate.edu/etd/15249*

31- *Jessica Gosnell Caron & Janice Light (2017). Social media experiences of adolescents and young adults with cerebral palsy who use augmentative and alternative communication,* ***International Journal of Speech-Language Pathology****, Volume 19, Issue 1, available at: https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/27063698*

32- *Bianca Della Líbera, Claudia Jurberg (2017). Teenagers with visual impairment and new media: A world without barriers,* ***British Journal of Visual Impairment*** *, Vol. 35(3) 247– 256, a vailable at :http://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/0264619617711732*

33- *Sheila Santella Steen (2017). The Potential of Television Programming as a Resource to Facilitate Academic Progress for Students who have a Specific Learning Disability in Reading, phd,, The George Washington University,* ***ProQuest Dissertations Publishing****, available at: https://search.proquest.com*

34- *Tillery, Ashley (2017). "Examining visual impairment media usage across media technologies in US news",* ***PHD.****, United States – Texas, Sam Houston State University.*

35- *Shiri Azenkot , Shaomei Wu , Gilly Leshed, Violeta Voykinska (2016). How Blind People Interact with Visual Content on Social Networking Services.* ***In Proceeding CSCW '16 Proceedings of the 19th ACM Conference on Computer-Supported Cooperative Work & Social Computing, San Francisco,*** *California, USA — February 27 - March 02, pp. 1584- 1595 ",(Online), available at: http://dl.acm.org/citation.cfm?id=2818048.*

36- *Gustavo Miranda Caran, Rose Marie Santini, Jorge Calmon de Almeida Biolchini (2016).* ***Use of social network to support visually impaired people: A Facebook case study****, Transinformação vol.28, no.2, Campinas, available at: http://dx.doi.org/10.1590/2318-08892016000200004*

37- *Dustin W. Adams (2016). Facilitating Independence for Photo Taking and Browsing by Blind Persons ,* ***PHD*** *, available at: https://escholarship.org/uc/item/0j72915d*

38- *Alaribe I., Design (2015). A Serious Game to Teach Teenagers with Intellectual Disabilities How to Use Public Transportation.* ***In : Procedia - Social and Behavioral***

Sciences, , *v.176,pp. 840-845, available at: :https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.01.548*

39- *Janaína Rolan Loureiro, Maria Istela Cagnin, and Débora Maria Barroso Paiva (2015). Analysis of Web Accessibility in Social Networking Services Through Blind Users' Perspective and an Accessible Prototype,* ***in : International Conference on Computational Science and Its Applications****, pp.117-131, available at: https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-319-21413-9_9*

40- Babu, Rakesh (2014). "Can Blind People Use Social Media Effectively? A Qualitative Field Study of Facebook Usability." ***American Journal of Information Systems*** *2, no. 2 pp. 33-41. ", (Online), available at: http://pubs.sciepub.com/ajis/2/2/2/Search: 23/8/2015*

41- Carmit-Noa Shpigelman, Carol J. Gill (2014). Facebook Use by Persons with Disabilities, ***in: Journal of Computer-Mediated Communication,*** *Vol .19, Issue 3, pp. 610–624, available at:https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/jcc4.12059*

42- Carmit-Noa Shpigerollman, Ca Gill (2014). How do adults with intellectual disabilities use Facebook? ***in: Disability & Society****, pp.1601- 1616, available at: http://dx.doi.org/10.1080/09687599.2014.966186*

43- *DesJardin J. L. , Doll E. R. , Stika C. J. , Eisenberg L. S. , Johnson K. J., Ganguly D. H., Colson B. G.& Henning S.C (2014). Parental Support for Language Development During Joint Book Reading for Young Children with Hearing Loss.* ***In: Communication Disorders Quarterly****, vol. 35(3),167-181, available at doi: 10.1177/1525740113518062*

44- *Bradley, Sapora L. (2013). "Tactile media: Factors affecting the adoption of touchscreen smartphones among consumers with vision loss"****, phd.****,, United States , University of North Texas.*

45- Lingling Zhang, Beth Haller (2013). Consuming Image: How Mass Media Impact the Identity of People with Disabilities, ***in: journal Communication Quarterly****, volume 61. Issue 3, pp. 319-334. available at https://doi.org/10.1080/01463373.2013.776988*

*46- Bernard Semaan, Youssef Bou Issa, Gilbert Tekli, Richard Chbeir (2013)." Toward Enhancing Web Accessibility for Blind Users through the Semantic Web", IN****: SITIS 13 Proceedings of the 2013 International Conference on Signal-Image Technology & Internet-Based Systems****, PP. 247-256, available at https://www.researchgate.net/publication/262241197*

47- Erin Brady, Yu Zhong, Meredith Ringel Morris, Jeffrey P. Bigham (2013). ***Investigating the Appropriateness of Social Network Question Asking as a Resource for Blind Users****, San Antonio, Texas, USA, available at https://www.microsoft.com/en-us/.../cscw2013_vizwiz_social.pdf*

48- *Stacy M. Kelly and Karen E. Wolffe (2013." **Internet use by transition-Aged Youths with visual impairments in the United States**", Assessing the Impact of Postsecondary Predictors.*

49- *Jennison Asuncion, Jillian Budd, Catherine S. Fichten, Mai Nguyen, Maria Barile, Rhonda Amsel, (2013). Social Media Use By Students With Disabilities, **In: Academic ExchangeQuarterly**, , vol. 16(1),pp. 30-35 , available at https://www.researchgate.net/publication/285796911*

50- *Rohlfing K. J., Ceurremans J.& Horst J. S. (2018). Benefits of Repeated Book Readings in Children with SLI**.** In: **Communication Disorders Quarterly,** 39(2), 367–370, available at DOI:10.1177/1525740117692480*

51- *Anne Haage, Ingo K. Bosse (2017). Media Use of Persons with Disabilities , in: **International Conference on Universal Access in Human-Computer Interaction,** Universal Access in Human–Computer Interaction. Human and Technological Environments pp. 419-435, available at https://link.springer.com/chapter/10.1007%2F978-3-319-58700-4_34*

52- *Cristina Jenaro, Noelia Flores, Maribel Cruz, Ma Carmen Pérez, Vanessa Vega, Víctor A Torres (2017). Internet and cell phone usage patterns among young adults with intellectual disabilities, **in: Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities**, 31(7) available at https://www.researchgate.net/publication/318655985*

53- *Esther Chiner, Marcos Gómez-Puerta, María Cristina Cardona-Moltó (2017). Internet use, risks and online behaviou r: The view of internet users with intellectual disabilities and their caregivers**, In: British journal of Learning Disability**, Volume45, Issue3, pp. 190-197, available at https://doi.org/10.1111/bld.12192*

54- *Tânia Rocha, José Martins, Frederico Branco, Ramiro Gonçalves (2017). Evaluating Youtube Platform Usability by People with Intellectual Disabilities (A User Experience Case Study Performed in a Six-Month Period), **In: Journal of Information Systems Engineering & Management,** v.2, no.5, available at https://doi.org/10.20897/jisem.201705*

55- *Martin Molin, Emma Sorbring, Lotta Löfgren (2017). Young People with Intellectual Disabilities, Internet Use, and Identification Processes, **Advances in Social Work** Vol. 18, No. 2 pp.645-662, a http://journals.iupui.edu/index.php/advancesinsocialwork/article/view/21428*

56- *Mariusz Duplaga (2017). Digital divide among people with disabilities: Analysis of data from a nationwide study for determinants of Internet use and activities performed online, **PLoS ONE**, 12(6), available at https://doi.org/10.1371/journal.pone.0179825*

57- *Darren D. Chadwick, Sally Quinn, Chris Fullwood (2016). Perceptions of the risks and benefits of Internet access and use by people with intellectual disabilities,*

British Journal of Learning Disabilities *Volume 45, Issue 1, pp. 21 -31 , available at https://doi.org/10.1111/bld.12170*

58- *Sue Caton, Melanie Chapman (2016). The Use of Social Media and People with Intellectual Disability: A Systematic Review and Thematic Analysis ,In:* ***Journal of Intellectual & Developmental Disability****, available at https://www.researchgate.net/publication/297720332*

59- *Kyle F. E.، Campbel R. & MacSweeney M., (2016). The relative contributions of speech reading and vocabulary to deaf and hearing children's reading ability.* ***in Developmental Disabilitiesn*** *, No. 48 , pp. 13–24.*

60- *Mexhid Ferati, Bahtijar Vogel,Arianit Kurti,Bujar Raufi, Web Accessibility for Visually Impaired People: Requirements and Design* ***, In: Conference Paper · September 2016*** *, available at https://www.researchgate.net/publication/307943748*

61- *Lotta Lofgren-Martenson, Emma Sorbing, Martin Molin (2015). Views of Parents and Professionals on Internet Use for Sexual Purposes Among Young People with Intellectual Disabilities,* ***Sexuality and Disability,*** *V. 33, Issue 4, pp. 533- 544, available at https://link.springer.com/article/10.1007/s11195-015-9415-7*

62- *Shi Qui,Jun Hu and Matthias Rauterberg (2015).”* ***Mobile Social Memia for the Blind: Preliminary Observations” Mas****, Netherlands, University of Technology, Department of Industrial Design Eindhoven.*

63- *Kamila Růžičková & Tereza Hordějčuková (2015). Modern Devices to Support Early Development of Children with Visual Impairment,* ***In: Social and Behavioral Sciences****,V. 171, 16, pp. 950-960, , available at https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.01.214*

64- *Obradović S. , Bjekić D. & Zlatić L, (2015) . Creative Teaching with ICT Support for Students with Specific Learning Disabilities.* ***In: Procedia - Social and Behavioral Sciences*** *v. 203, pp. 291-296 , available at DOI:https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.08.297*

65- *Foloştină R., Tudorachea L., MichelaT., Erzsébeta B.& Duţă N. (2015). Using Drama Therapy and Storytelling in developing social competences in adults with intellectual disabilities of residential centers****, In: Procedia - Social and Behavioral Sciences****, v.186, pp. 1268 – 1274, available at doi: 10.1016/j.sbspro.2015.04.141*

66- *Chia-Ming Chang (2014). New Media, New Technologies and New Communication Opportunities for Deaf/Hard of Hearing People, In****: International Conference on Communication, Media, Technology and Design*** *24 - 26 April, Istanbul – Turkey*

67- *Martin Molin, Emma Sorbring, Lotta Lo¨fgren-Martenson (2015) . Teachers’ and parents’ views on the Internet and social media usage by pupils with intellectual disabilities,In:* ***Journal of Intellectual Disabilities,*** *Vol. 19(1) 22–33, available at https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/25524596*

68- *Durkin K.& Conti-Ramsden G. (2014). Turn off or tune in What advice can SLTs, educational psychologists and teachers provide about uses of new media and children with language impairments,* ***Child Language Teaching and Therapy****, vol. 30(2), pp. 187– 205, available at DOI: 10.1177/0265659013511471*

69- Hodkinson A.، (2014). Safe spaces' – Electronic media, the internet, and the representation of disabilit, ***In: Iarten e-Journal****, Vol.6, No1, pp.1-20, available at http: //hira.hope.ac.uk/id/eprint/579*

70- João Guerreiro,Daniel Gonçalves, (2013). Blind People Interacting with Mobile Social Applications: Open Challenges, ***in: Mobile Accessibility Workshop***

71- Mariek Vanden Abeele, Rozane de Cock and Keith Roe (2013). Blind faith in the web Internet use and empowerment among visually and hearing-impaired adults: a qualitative study of benefits and barriers, ***In: Journal of Communications*** *vol. 37(2), pp. 129–151, available at https://www.researchgate.net/publication/287639806*

72- Alper M.& Goggin G. (2017). Digital technology and rights in the lives of children with disabilities, ***In: new media & society****, vol.19 No. (5), 726–740, available at DOI: 10.1177/1461444816686323*

73- Lareen Newman, Kathryn Browne-Yung, Parimala Raghavendra, Denise Wood, Emma Grace (2017). Applying a critical approach to investigate barriers to digital inclusion and online social networking among young people with disabilities, ***In: Info Systems J****, 27, pp. 559–588.*

74- *Simon Hoayhe (2015). Utilising mobile technologies for students with disabilities, In: Jones-Parry, R., (ed.) Commonwealth Education Partnerships 2015/16. Commonwealth education partnerships , available at , http://eprints.lse.ac.uk/id/eprint/61795*

75- Ayesha Ashfaq , Rizwan Baloch , Visaul Planet For Blind (2017). Impact of Mass Media on Visuall Impaired viewers In Pakistan ***,In: Journal of the Research Society of Pakistan ,*** *Volume No. 54, Issue No. 2, available at https://www.researchgate.net/publication/322385574*

76- ***Wenke*** *Wang, Yen-Chun Jim Wu، Chih-Hung Yuan, Hongxia Xiong, and Wan-Ju* ***(2017) .****Use of Social Media in Uncovering Information Services for People with Disabilities in China , International Review of Research in Open and Distributed Learning,* ***Volume 18, available at*** *http://www.irrodl.org/index.php/irrodl/article/view/2621/4038*

77- Ehsan Toofaninejad, Esmaeil Zaraii Zavaraki, Shane Dawson, Oleksandra Poquet & Parviz Sharifi Daramadi (2017). Social media use for deaf and hard of hearing students in educational settings: a systematic review of literature, ***Deafness & Education International, vol.*** *No. pp. 144-161, available at, DOI: 10.1080/14643154.2017.1411874*

78- *Mustafa H. R. , Short M. & Fan S.(2015). Social Support Exchanges in Facebook Social Support Group**, in: Procedia - Social and Behavioral Sciences**, v. 185,pp. 346-351, available at, DOI:https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.03.449*

79- *Aditya Vashistha,Edward Cutrell,Nicola Dell,Richard Anderson (2015). Social Media Platforms for Low-Income Blind People in India, **Assets '15 Proceedings of the 17th International Acm sigaccess Conference on Computers & Accessibility**, P. 259-272, available at,* http://dx.doi.org/10.1145/2700648.2809858

*80- Shi Qiu, Jun Hu, and Matthias Rauterberg (2015). **Mobile social media for the Blind: Preliminary Observations,** G. Kouroupetroglou (Ed.), Proceedings of ICEAPVI, Athens, Gree www.researchgate.net/publication/272789958*

81- نورا مسعود (2017)، **مرجع سابق،** ص312.

82- عبد المحسن محمد عبد المحسن (2013)، مرجع **سابق،**

83- أحمد عبد الستار حسين (2017)، **مرجع سابق،** ص38.

84- *Anthony, Katherine Michelle (2017). "**op.cit.***

85- حسين عبيدات وشريف عطية بدران (2017)، **مرجع سابق.**

86- محمد أبو الرب (2015)، مرجع **سابق**.

*87- Bradley, Sapora L. (2013). **op. cit**.*

*88- Chia-Ming Chang (2014). **op. cit**.*

*89- Lotta Lofgren-Martenson, Emma Sorbing, Martin Molin (2015), **op. cit**.*

*90- Hodkinson A.، (2014). **op. cit**.*

*91- Gustavo Miranda Caran, Rose Marie Santini, Jorge Calmon de Almeida Biolchini (2016). **op. cit**.*

*92- Thompson C. K.& Jenkins T. (2018), **op. cit**.*

*93- Esther Chiner, Marcos Gómez-Puerta, María Cristina Cardona-Moltó (2017). **op. cit**.*

*94- Bernard Semaan, Youssef Bou Issa, Gilbert Tekli, Richard Chbeir (2013). **op. cit**.*

95- أحمد نبوي عيسى (2017)، **مرجع سابق،** ص210.

96- نورا مسعود (2017)، **مرجع سابق،** ص 419.

97- وليد إبراهيم واعتماد خلف (2015)، **مرجع سابق،** ص107.

98- بوزيان عبد الغني (2015)، **مرجع سابق،** ص17.

*99- John T. Morris, W. Mark Sweatman, Michael L. Jones (2017). **Op.cit,** pp 50-68.*

100- *Shi Qiu, Jun Hu, and Matthias Rauterberg (2015), **op. cit**.*

References:

- Karam Aldiyn, L., Sami, S. (2016) 'athar aistikhdam barnamaj aitisalaa litaweiat al'atfal dhawaa alaeaqat aldhihnia (alqabilayn liltaealumi) lihimayatihim min altaharush aljinsaa, majalat dirasat altufula (tbiatun, nafsiatan, aelamiatun), jamieat Eayn Shams 70(19) 153.

- Muhamad, A. (2017), 'athar astikhdam al'atfal alsumu limawaqie altawasul aliajtimaeii waealaqatih bitanmiat maharat altawasul ladayhim, majalat dirasat altufula, jamieat Eayn Shams, 74 (18) 53-58.

- Maseud, N. (2017), dawafie taearud al'atfal almawhubin liqanawat al'atfal alghinayiyat wal'iishbaeat almutahaqiqat lahum, almajalat almisriat lildirasat almutakhasisati, 13, 414- 419.

- Muhamad, M. (2016), aistikhdamat almurahiqin aleadiiyn wadhawi alaihtiajat alkhasat limawqie (yutyub) fi mutabaeat al'ahdath al'iirhabiat waealaqatih bimustawaa al'amn alaijtimaeii ladayhim, "minshur bimajalat albuhuth waldirasat al'iielamiati, almaehad alduwalii aleali lil'iielam bi'akadimiat alshuruqi, 1(2), 120-177.

- Mahmud, E. (2016), faeiliat aistikhdam alfunun alsuhufiat bimajalaat al'atfal albiyiyat fi 'iiksab mafhum altanmiat almustadamat ladaa al'atfal aleadiiyn wadhawi al'iieaqat aldhihniat albasitati, bahath manshur fi: almajalat almisriat libuhuth al'iielami, kuliyat al'iielami, jamieat Alqahira, (75), 183-231.

- Ibrahim, W., Khalaf, E. (2015), aistikhdamat al'atfal alsumu limawaqie altawasul alaijtimaeii wal'iishbaeat almutahaqiqat minha, bahath manshur fi majalat dirasat altufulati- kuliyat aldirasat aleulya liltufulati, jamieat Eayn Shams, 68, 103-109.

- Jabir, S. (2015), dawr al'iielam almasmue walmaryiyi fi altaweiat biqadaya huquq al'iinsan ladaa dhawi al'iieaqat fi almujtamaei, risalat dukturah ghayr manshurat, qism al'iidhaeati, kuliyat Al'iielam, jamieat Alqahira.

- Shalabi, A., Ismaeil, M. (2015), dawr al'iidhaeat almadrasiat fi tanmiat almaharat alaijtimaeiat ladaa eayinat min al'atfal almueaqin eqlyan fiat alqabilin liltaealumi, majalat dirasat altufula (tbiatun, nafsiatun, 'iielamiatun), jamieat Eayn Shams, 67 (18), 53 -58

- Mahmud, E. (2014), tafdilat al'atfal almakfufin lilrusumat albarizati, bahath manshur bialmajalat almisriat libuhuth al'iielami, jamieat Alqahira, kuliyat Al'iielam, 46, 41-78.

- Lutfi, R. (2014), aistikhdam almakfufin lil'iintirnit waealaqatiha bitalbiat aihtiajatihim altaelimiati, bahth manshur bialmajalat almisriat libuhuth Al'iielam, jamieat Alqahira, kuliyat Al'iielam, 49, 435-527.

- hulwa (2013), dawafie aistikhdam al'atfal almueaqin smeyan limajalaat al'atfal al'iiliktruniat waealaqatiha bialjawanib almaerifiati, risalat dukturah, ghayr manshuratin, jamieat Benha, kuliyat Altarbia alnaweiati, qism Al'iielam Altarbawi.

- Alhaj, S. (2015), aitijahat dhawi alaihtiajat alkhasat nahw tatbiqat al'arghunumya almukhasasat lahum wa'atharuha ealaa 'amnihim alnafsi, majalat alhikmat lildirasat alnafsiat walaijtimaeiati, Aljazayar, 3(6), 177-195.

- Abd Alghani, B. (2015), astikhdamat dhawi aliaihtiajat alkhasat liwasayil al'iielam wal'iishbaeat almutahaqiqati, majalat aleulum al'iijtimaeiat wal'iinsaniati, Aljazayar, 11, 11 -28.

- Sula, N. (2014), alaistikhdamat wal'iishbaeat al'iielamiat lidhawi alaihtiajat alkhasat bialjazayir, Aljazayir: markaz jil albahth aleilmi, majalat Jeal aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, 3, 161- 172

- Belboul, M. (2013), hawl tathir albaramij alriyadiat ealaa aitijahat dhawi alaihtiajat alkhasat nahw mumarasat alnashat albadanii almukayafi, bahth manshur bimajalat al'iibdae alriyadi, maehad eulum watiqniaat alnashatat albadaniat walriyadiati, Aljazayar, jamieat Muhamad Boudiaf, 164-177

- Bashir, H., Hamlawi, A. (2013), 'asbab tahmish riadat dhawi alaihtiajat alkhasat min baramij altalfazat alwataniati, majalat al'iibdae Alriyad, 3(4), 205- 215

- Isaa, A. (2017), faeaaliat shabakat altawasul alaijtimaeii fi tanmiat almaharat alaijtimaeiat liltulaab alsam, bahath manshur fi almajalat alduwaliat altarbawiat Almutakhasisati, 1(6).

- Alshaayie, M. (2017), dawr mawaqie al'iielam alaijtimaeii fi taeziz alealaqat alaijtimaeiat warafe mafhum aldhaat lidhawi alaihtiajat alkhasat waealaqatiha bibaed almutaghayirat al'ukhraa, majalat aleulum al'iinsaniat wal'iidariati, jamieat Almajamaeati, Almamlakat Alearabiat Alsueudia, 12, 32-57.

- Obeidat, H., Badran, S. (2017), aietimad alriyadiiyn dhawi al'iieaqat ealaa wasayil al'iielam al'urduniyat kamasdar lilmaelumat alriyadiati, darisat muqadimat li'aemal almutamar aleilmii alduwalii al'awal biqism aleulum alaijtimaeiat jamieat alshahid hamah likhadar- dhawi alaihtiajat alkhasat bayn alwaqie walmamul alfatrat min 13- 14 nufimbir 2017.

- Almuqabalia, H. (2016), astikhdamat almakfufin fi saltanat euman lishabakat altawasul alaijtimaeii wal'iishbaeat almutahaqiqat minha, risalat dukturah ghayr manshurati, masqat, jamieat Alsultan Qabus, kuliyat aladab waleulum aliaijtimaeia

- Abu Alrab, M. (2015), madaa astifadat al'ashkhas dhawi al'iieaqat min mawaqie altawasul alaijtimaeii fi almamlakat alearabiat alsaeudiati, Albahrayn: almajalat Alearabia lileulum Altarbawiat walnafsia, 1.

- Abd Almuhsin, A. (2013), taearad altulaab almawhubin liwasayil al'iielam fi almintaqat alsharqiat bialmamlakat Alearabiat Alsaeudiati, maj 1, (Al'urdun: eaman, almutamar aleilmii alearabia altaasie lirieayat almawhubin walmutafawiqina- shabab mubdie 'iinjazat waeidati- almajlis alearabii lilmawhubin walmutafawiqina).

- *Abdul Aziz Bin Husainan L., Ali AL-Shehri H., Al-Razgan M. (2017). Investigating Arab DHH Usage of YouTube Videos Using Latent Variables in an Acceptance Technology Model.* ***In: Meiselwitz G. (eds) Social Computing and social media. Human Behavior****. Lecture Notes in Computer Science, vol.10282.*

- ***Kožuh M. Debevc (2018). Challenges in Social Media Use Among Deaf and Hard of Hearing People. In N. Dey, R. Babo, A. Ashour, V. Bhatnagar, M. Bouhlel (eds.). Social Networks Science: Design, Implementation, Security, and Challenges From Social Networks Analysis to Social Networks Intelligence, pp.151-171,*** *available at: https://www.amazon.com/Social-Networks-Science-Implementation-Intelligence/dp/3319900587*

- ***Thompson C. K.& Jenkins T. (2018)*** *Training Parents to Promote Communication and Social Behavior in Children with Autism: The Son-Rise Program****, In:*** ***Journal of Communication Disorders,*** *vol. 4, no. (1), available at: DOI: 10.4172/2375-4427.1000147*

- *Los Reyes, Erica A., M.S.W. (2018).* ***Self-representation of Disability Identity and Intersectionality Through the Use of Online Blogs: A Qualitative Study****,* ***California State University, Long Beach****, 80; 10752203 , available at: https://pqdtopen.proquest.com.*

*- John T. Morris, W. Mark Sweatman, Michael L. Jones (2016). Smartphone Use and Activities by People with Disabilities: User Survey, In****: Journal of Technology and persons with Disabilities****, pp 50-68.*

- *Sarah Glenn-Smith (2017). The use of social media as a conduit to promote social justice in the Deaf Community, as a cultural and linguistic minority, through the visual language of American Sign Language: A movement against Audism,* ***phd.*** *, Nova Southeastern University available at: https://nsuworks.nova.edu/shss_dcar_etd/81.*

- *Anthony, Katherine Michelle (2017). "Facebook: Help or hindrance? A study of the relationship between Facebook uses, gratifications, and depression symptoms in the older adult population, Graduate* ***Theses and Dissertations****. 15249. available at: https://lib.dr.iastate.edu/etd/15249*

- *Jessica Gosnell Caron & Janice Light (2017). Social media experiences of adolescents and young adults with cerebral palsy who use augmentative and alternative*

communication, ***International Journal of Speech-Language Pathology****, Volume 19, Issue 1, available at: https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/27063698*

- Bianca Della Líbera, Claudia Jurberg (2017). Teenagers with visual impairment and new media: A world without barriers, ***British Journal of Visual Impairment*** *, Vol. 35(3) 247– 256, a vailable at :http://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/0264619617711732*

-Sheila Santella Steen (2017). The Potential of Television Programming as a Resource to Facilitate Academic Progress for Students who have a Specific Learning Disability in Reading, phd,, The George Washington University, ***ProQuest Dissertations Publishing****, available at: https://search.proquest.com*

-Tillery, Ashley (2017). "Examining visual impairment media usage across media technologies in US news", ***PHD.****, United States – Texas, Sam Houston State University.*

- Shiri Azenkot , Shaomei Wu , Gilly Leshed, Violeta Voykinska (2016). How Blind People Interact with Visual Content on Social Networking Services. ***In Proceeding CSCW '16 Proceedings of the 19th ACM Conference on Computer-Supported Cooperative Work & Social Computing, San Francisco,*** *California, USA — February 27 - March 02, pp. 1584- 1595 ",(Online), available at: http://dl.acm.org/citation.cfm?id=2818048.*

- Gustavo Miranda Caran, Rose Marie Santini, Jorge Calmon de Almeida Biolchini (2016). ***Use of social network to support visually impaired people: A Facebook case study****, Transinformação vol.28, no.2, Campinas, available at: http://dx.doi.org/10.1590/2318-08892016000200004*

- Dustin W. Adams (2016). Facilitating Independence for Photo Taking and Browsing by Blind Persons , ***PHD*** *, available at: https://escholarship.org/uc/item/0j72915d*

*- Alaribe I., Design (2015). A Serious Game to Teach Teenagers with Intellectual Disabilities How to Use Public Transportation.****In :*** ***Procedia - Social and Behavioral Sciences****, , v.176,pp. 840-845, available at: :https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.01.548*

*- Janaína Rolan Loureiro, Maria Istela Cagnin, and Débora Maria Barroso Paiva (2015). Analysis of Web Accessibility in Social Networking Services Through Blind Users' Perspective and an Accessible Prototype,****in : International Conference on Computational Science and Its Applications****, pp.117-131, available at: https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-319-21413-9_9*

- Babu, Rakesh (2014). "Can Blind People Use Social Media Effectively? A Qualitative Field Study of Facebook Usability." ***American Journal of Information Systems*** *2, no. 2 pp. 33-41. ", (Online), available at: http://pubs.sciepub.com/ajis/2/2/2/Search: 23/8/2015*

- *Carmit-Noa Shpigelman, Carol J. Gill (2014). Facebook Use by Persons with Disabilities,* ***in: Journal of Computer-Mediated Communication,*** *Vol .19, Issue 3, pp. 610–624, available at:https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/jcc4.12059*

- *Carmit-Noa Shpigerollman, Ca Gill (2014). How do adults with intellectual disabilities use Facebook?* ***in: Disability & Society****, pp.1601- 1616, available at: http://dx.doi.org/10.1080/09687599.2014.966186*

- *DesJardin J. L. , Doll E. R. , Stika C. J. , Eisenberg L. S. , Johnson K. J., Ganguly D. H., Colson B. G.& Henning S.C (2014). Parental Support for Language Development During Joint Book Reading for Young Children with Hearing Loss.* ***In: Communication Disorders Quarterly****, vol. 35(3),167-181, available at doi: 10.1177/1525740113518062*

- *Bradley, Sapora L. (2013). "Tactile media: Factors affecting the adoption of touchscreen smartphones among consumers with vision loss"****, phd.****,, United States , University of North Texas.*

- *Lingling Zhang, Beth Haller (2013). Consuming Image: How Mass Media Impact the Identity of People with Disabilities,* ***in: journal Communication Quarterly****, volume 61. Issue 3, pp. 319-334. available at https://doi.org/10.1080/01463373.2013.776988*

- *Bernard Semaan, Youssef Bou Issa, Gilbert Tekli, Richard Chbeir (2013)." Toward Enhancing Web Accessibility for Blind Users through the Semantic Web", IN****: SITIS 13 Proceedings of the 2013 International Conference on Signal-Image Technology & Internet-Based Systems****, PP. 247-256, available at https://www.researchgate.net/publication/262241197*

- *Erin Brady, Yu Zhong, Meredith Ringel Morris, Jeffrey P. Bigham (2013).* ***Investigating the Appropriateness of Social Network Question Asking as a Resource for Blind Users****, San Antonio, Texas, USA, available at https://www.microsoft.com/en-us/.../cscw2013_vizwiz_social.pdf*

- *Stacy M. Kelly and Karen E. Wolffe (2013."* ***Internet use by transition-Aged Youths with visual impairments in the United States****", Assessing the Impact of Postsecondary Predictors.*

-Jennison Asuncion, Jillian Budd, Catherine S. Fichten, Mai Nguyen, Maria Barile, Rhonda Amsel, (2013). Social Media Use By Students With Disabilities, ***In: Academic ExchangeQuarterly****, , vol. 16(1),pp. 30-35 , available at https://www.researchgate.net/publication/285796911*

- *Rohlfing K. J., Ceurremans J.& Horst J. S. (2018). Benefits of Repeated Book Readings in Children with SLI. In:* ***Communication Disorders Quarterly,*** *39(2), 367– 370, available at DOI:10.1177/1525740117692480*

- *Anne Haage, Ingo K. Bosse (2017). Media Use of Persons with Disabilities , in:* ***International Conference on Universal Access in Human-Computer Interaction,*** *Universal Access in Human–Computer Interaction. Human and Technological Environments pp. 419-435, available at https://link.springer.com/chapter/10.1007%2F978-3-319-58700-4_34*

- *Cristina Jenaro, Noelia Flores, Maribel Cruz, Ma Carmen Pérez, Vanessa Vega, Víctor A Torres (2017). Internet and cell phone usage patterns among young adults with intellectual disabilities,* ***in: Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities****, 31(7) available at https://www.researchgate.net/publication/318655985_*

- *Esther Chiner, Marcos Gómez-Puerta, María Cristina Cardona-Moltó (2017). Internet use, risks and online behaviou r: The view of internet users with intellectual disabilities and their caregivers****, In: British journal of Learning Disability****, Volume45, Issue3, pp. 190-197, available at https://doi.org/10.1111/bld.12192*

- *Tânia Rocha, José Martins, Frederico Branco, Ramiro Gonçalves (2017). Evaluating Youtube Platform Usability by People with Intellectual Disabilities (A User Experience Case Study Performed in a Six-Month Period),* ***In: Journal of Information Systems Engineering & Management,*** *v.2, no.5, available at https://doi.org/10.20897/jisem.201705*

-*Martin Molin, Emma Sorbring, Lotta Löfgren (2017). Young People with Intellectual Disabilities, Internet Use, and Identification Processes,* ***Advances in Social Work*** *Vol. 18, No. 2 pp.645-662, a http://journals.iupui.edu/index.php/advancesinsocialwork/article/view/21428*

- *Mariusz Duplaga (2017). Digital divide among people with disabilities: Analysis of data from a nationwide study for determinants of Internet use and activities performed online,* ***PLoS ONE****, 12(6), available at https://doi.org/10.1371/journal.pone.0179825*

- *Darren D. Chadwick, Sally Quinn, Chris Fullwood (2016). Perceptions of the risks and benefits of Internet access and use by people with intellectual disabilities,* ***British Journal of Learning Disabilities*** *Volume 45, Issue 1, pp. 21 -31 , available at https://doi.org/10.1111/bld.12170*

- *Sue Caton, Melanie Chapman (2016). The Use of Social Media and People with Intellectual Disability: A Systematic Review and Thematic Analysis ,In:* ***Journal of Intellectual & Developmental Disability****, available at https://www.researchgate.net/publication/297720332*

- *Kyle F. E.، Campbel R. & MacSweeney M., (2016). The relative contributions of speech reading and vocabulary to deaf and hearing children's reading ability.* ***in Developmental Disabilitiesn****, No. 48 , pp. 13–24.*

- *Mexhid Ferati, Bahtijar Vogel,Arianit Kurti,Bujar Raufi, Web Accessibility for Visually Impaired People: Requirements and Design* ***, In: Conference Paper · September 2016*** *, available at https://www.researchgate.net/publication/307943748*

- *Lotta Lofgren-Martenson, Emma Sorbing, Martin Molin (2015). Views of Parents and Professionals on Internet Use for Sexual Purposes Among Young People with Intellectual Disabilities,* ***Sexuality and Disability,*** *V. 33, Issue 4, pp. 533- 544, available at https://link.springer.com/article/10.1007/s11195-015-9415-7*

- *Shi Qui,Jun Hu and Matthias Rauterberg (2015)."* ***Mobile Social Memia for the Blind: Preliminary Observations" Mas****, Netherlands, University of Technology, Department of Industrial Design Eindhoven.*

- *Kamila Růžičková & Tereza Hordějčuková (2015). Modern Devices to Support Early Development of Children with Visual Impairment,* ***In: Social and Behavioral Sciences****,V. 171, 16, pp. 950-960, , available at https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.01.214*

- *Obradović S. , Bjekić D. & Zlatić L, (2015) . Creative Teaching with ICT Support for Students with Specific Learning Disabilities.* ***In: Procedia - Social and Behavioral Sciences*** *v. 203, pp. 291-296 , available at DOI:https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.08.297*

- *Foloştină R., Tudorachea L., MichelaT., Erzsébeta B.& Duţă N. (2015). Using Drama Therapy and Storytelling in developing social competences in adults with intellectual disabilities of residential centers****, In: Procedia - Social and Behavioral Sciences****, v.186, pp. 1268 – 1274, available at doi: 10.1016/j.sbspro.2015.04.141*

- *Chia-Ming Chang (2014). New Media, New Technologies and New Communication Opportunities for Deaf/Hard of Hearing People, In****: International Conference on Communication, Media, Technology and Design*** *24 - 26 April, Istanbul – Turkey*

- *Martin Molin, Emma Sorbring, Lotta Lo¨fgren-Martenson (2015) . Teachers' and parents' views on the Internet and social media usage by pupils with intellectual disabilities,In:* ***Journal of Intellectual Disabilities,*** *Vol. 19(1) 22–33, available at https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/25524596*

- *Durkin K.& Conti-Ramsden G. (2014). Turn off or tune in What advice can SLTs, educational psychologists and teachers provide about uses of new media and children with language impairments****, Child Language Teaching and Therapy****, vol. 30(2), pp. 187– 205, available at DOI: 10.1177/0265659013511471*

- *Hodkinson A.، (2014). Safe spaces' – Electronic media, the internet, and the representation of disabilit****, In: Iarten e-Journal****, Vol.6, No1, pp.1-20, available at http: //hira.hope.ac.uk/id/eprint/579*

- *João Guerreiro,Daniel Gonçalves, (2013). Blind People Interacting with Mobile Social Applications: Open Challenges,* ***in: Mobile Accessibility Workshop***

- *Mariek Vanden Abeele, Rozane de Cock and Keith Roe (2013). Blind faith in the web Internet use and empowerment among visually and hearing-impaired adults: a qualitative study of benefits and barriers,* ***In: Journal of Communications*** *vol. 37(2), pp. 129–151, available at https://www.researchgate.net/publication/287639806*

- *Alper M.& Goggin G. (2017). Digital technology and rights in the lives of children with disabilities,* ***In: new media & society****, vol.19 No. (5), 726–740, available at DOI: 10.1177/1461444816686323*

- *Lareen Newman, Kathryn Browne-Yung, Parimala Raghavendra, Denise Wood, Emma Grace (2017). Applying a critical approach to investigate barriers to digital inclusion and online social networking among young people with disabilities****, In: Info Systems J****, 27, pp. 559–588.*

- *Simon* ***Hoayhe (2015). Utilising mobile technologies for students with disabilities,*** *In: Jones-Parry, R., (ed.) Commonwealth Education Partnerships 2015/16. Commonwealth education partnerships ,* ***available at , http://eprints.lse.ac.uk/id/eprint/61795***

- Ayesha Ashfaq , Rizwan Baloch , Visaul Planet For Blind (2017). Impact of Mass Media on Visuall Impaired viewers In Pakistan ,In: Journal of the Research Society of Pakistan , Volume No. 54, Issue No. 2, *available at https://www.researchgate.net/publication/322385574*

- ***Wenke Wang, Yen-Chun Jim Wu، Chih-Hung Yuan, Hongxia Xiong, and Wan-Ju (2017) .Use of Social Media in Uncovering Information Services for People with Disabilities in China , International Review of Research in Open and Distributed Learning, Volume 18, available at*** *http://www.irrodl.org/index.php/irrodl/article/view/2621/4038*

- *Ehsan Toofaninejad, Esmaeil Zaraii Zavaraki, Shane Dawson, Oleksandra Poquet & Parviz Sharifi Daramadi (2017). Social media use for deaf and hard of hearing students in educational settings: a systematic review of literature,* ***Deafness & Education International, vol.*** *No. pp. 144-161, available at, DOI: 10.1080/14643154.2017.1411874*

- *Mustafa H. R. , Short M. & Fan S.(2015). Social Support Exchanges in Facebook Social Support Group****, in: Procedia - Social and Behavioral Sciences****, v. 185,pp. 346-351, available at, DOI:https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.03.449*

- *Aditya Vashistha,Edward Cutrell,Nicola Dell,Richard Anderson (2015). Social Media Platforms for Low-Income Blind People in India,* ***Assets '15 Proceedings of the 17th***

International Acm sigaccess Conference on Computers & Accessibility*, P. 259-272, available at,* http://dx.doi.org/10.1145/2700648.2809858

- Shi Qiu, Jun Hu, and Matthias Rauterberg (2015). ***Mobile social media for the Blind: Preliminary Observations,*** *G. Kouroupetroglou (Ed.), Proceedings of ICEAPVI, Athens, Gree www.researchgate.net/publication/272789958*

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Mohamed Elmahrasawy

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editor : Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- **Issue 59 October 2021 - part 1**
- **Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555**
- **International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X**
- **International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110**

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.